الجمهـوريـــة الجـــزائريـــة الديمقـــراطية الشعبيـــة

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة أحمد دراية- أدرار

كلية الآداب واللغات

قســـم اللغـــة والأدب

صعوبات تدريس اللغة العربية بين الوظيفتين

الفنية والتبليغية للسنة الثالثة ابتدائي أنموذجاً

مدرسة العقيد لطفي بأدرار

مذكرة تخرج مقدمة لنيل شهادة الماستر في اللغة والأدب العربي

تخصص: تعليمية اللغة العربية

إعداد الطالبتين:

عبد الرؤوف فاطمة

عماما نصيرة

إشراف:

د. إدريس بن خويا

السنة الجامعية: 1437/1436هـ-2016/2015م

بسم الله الرحمن الرحيم
كلك ١٤١٧

شكر و عرفان

قال تعالى :﴿وَلَئِنْ شَكَرْتُمْ لَأَزِيدَنَّكُمْ﴾".سورة ابراهيم الآية07.

بعد الشكر للمولى عز وجل على هذه النعمة الذي وفقنا على انجاز هذا البحث .

وبعد:

نتقدم بخالص الشكر و التقدير إلى الأستاذ الفاضل إدريس بن خويا.

الذي ساعدنا في اتمام هذا العمل بملاحظاته القيمة وآرائه السديدة في الوصول بهذا العمل إلى المستوى المطلوب.

إلى تلك الشموع التي تحرق نفسها لتضئ درب الآخرين والذين يكدحون في صمت لخلق جيل جديد ،كل أساتذة قسم اللغة والأدب خصوصًا الأساتذة الكرام :المغيلي خدير *خليفي عبد الحق"

إلى كل عمال وعاملات المكتبة المركزية بجامعة أدرار ومكتبة دار الثقافة.

ومنا أسمى معاني التقدير والشكر إلى اللجنة المناقشة وإلى قبولهم مناقشة هذا البحث.

وإلى كل من أعاننا في إنجاز هذا العمل بنصيحة أو دعاء كما نشكر كل من ساهم من قريب أو من بعيد في إتمام هذا العمل الذي جعلناه خالصا لوجه الله.

فاطمة ونصيرة

مقدمة

الحمد لله وكفى والصلاة والسلام على من بآثاره اقتفى سيدنا محمد وعلى آله وصحبه الذين اقتدى وسلم تسليماً كثيراً .

تحتل اللغة العربية في المرحلة الابتدائية مكانة متميزة وبارزة من المواد الدراسية الأخرى ،لما لها من أهمية في تحقيق الاتصال المباشر بين التلميذ و بيئته .ويأخذ تعليم اللغة العربية جزءاً كبيراً من الوقت المخصص للتعليم في المدرسة الابتدائية ، حيث أن اللغة أداة لكسب المعارف والخبرات المختلفة ، ومن ثم يمكن القول أن عملية التعليم في المرحلة الابتدائية تتركز في السيطرة على اللغة العامية وخاصة في الصفوف الأولى من تلك المرحلة .

وتعد اللغة العربية من الوسائل المهمة في تحقيق المدرسة الابتدائية لوظائفها، لأن اللغة من أهم وسائل الاتصال والتفاهم بين التلميذ والبيئة المحيطة به، ومن هنا نرى أن اللغة العربية في المرحلة الابتدائية ليست مادة دراسية فحسب ولكنها وسيلة لدراسة المواد الدراسية الأخرى، لهذا منهج اللغة العربية ليس غاية في حد ذاته ، وإنما هو وسيلة لتحقيق غاية وهي تعديل سلوك التلاميذ اللغوي من خلال تفاعلهم مع الخبرات والأنشطة اللغوية التي يحتويها المنهج .

وعلى ضوء ذلك تأخذ اللغة العربية مكانة بارزة في المرحلة الابتدائية حيث أنها الأساس المهم من أسس بناء التلميذ فكرياً ونفسياً واجتماعياً، كما أنها أساس التحصيل في المواد الدراسية المختلفة، ولا يستطيع أي تلميذ أن ينتقل من صف إلى آخر ومن مرحلة إلى أخرى دون أن يتقن مهارات اللغة (الاستماع ، الحديث، القراءة ، الكتابة) فعن طريقها يستوعب التلاميذ المفاهيم والمصطلحات ويعبرون بها عما لديهم من أفكار.

ومن هذا كله اخترنا عنوانا لمذكرتنا هو :" صعوبات تدريس اللغة العربية بين الوظيفتين الفنية والتبليغية " للسنة الثالثة ابتدائي أنموذجا(مدرسة العقيد لطفي بأدرار)، واقتصرنا دراستنا على السنة الثالثة ابتدائي لما لاحظناه من ضعف في بعض الأنشطة اللغوية التي دفعتنا لكشف بعض المسائل الغامضة ومعرفة حقائقها. و الإشكال الذي يطرح نفسه: أين تكمن صعوبات تدريس اللغة العربية عند تلاميذ السنة الثالثة ابتدائي ؟ وما هي الطريقة الأنسب لعلاجها ؟وماهي الحلول والاقتراحات الممكنة للحد من هذه الصعوبة؟.

لهذا ارتأينا أن يقسم العمل إلى مقدمة ومدخل وثلاث فصول وخاتمة ، فجاء المدخل موسوم بدراسة في مفاهيم العنوان وقفنا فيه على مصطلحات العنوان الرئيسية، الفصل الأول تضمن الحديث عن مهارات تدريس اللغة العربية الذي يتكون من أربع عناصر، وفي الفصل الثاني تطرقنا إلى طرائق التدريس العامة والخاصة بالمرحلة

الابتدائية، أما الفصل الثالث كان تطبيقي لدراسة ميدانية بمدرسة العقيد لطفي بأدرار قسم السنة الثالثة ابتدائي أنموذجاً، وفي الأخير أنهينا بحثنا بخاتمة كانت رصيداً لأهم النتائج المستخلصة من البحث.

إذن من المناسب الوقوف على أسباب هذه المشكلة بشكل موضوعي وأخذها بالتقصي والدراسة الهادفة والبحث بما يتوافق والأساليب العلمية المقننة من خلال الدراسة الميدانية التي تلامس محيط العملية التعليمية عن قرب فجاء هذا البحث استجابة لهذا الهدف الذي لطالما قامت دراسات كثيرة لخدمة تحقيقه.

وتتمثل أهمية هذا الموضوع في محاولة معرفة المشاكل التي يعاني منها تلاميذ السنة الثالثة ابتدائي من خلال الوظيفتين الفنية و التبليغية ، والمنهج المتبع في دراستنا لهذا الموضوع : المنهج الوصفي تمثل في سرد عناصر الموضوع النظرية والمنهج التحليلي الذي تجلى في الدراسة الميدانية للبحث إلا أنه لم نكن السباقين لهذا الموضوع بل كانت هناك دراسات سابقة له نذكر منها:

– جيهان أحمد العماوي مذكرة أثر استخدام لعب الأدوار في تدريس القراءة على تنمية التفكير التأملي لدى طلبة الصف الثالث ابتدائي.

– نعيمة مزرارة مذكرة أثر صعوبة تعليم القراءة على تقدير الذات عند تلاميذ التعليم الابتدائي (دراسة ميدانية بين التلاميذ العاديين والتلاميذ ذوي صعوبة تعلم القراءة) مذكرة نيل شهادة الماجيستير في علم النفس المدرسي.

كما لا يخلو أي بحث من صعوبات ومشاكل تعترض الباحث، فقد تحديناها وصممنا على المضي قدماً بعون الله، وبمساندة الأستاذ المشرف وبعض أساتذة القسم، أهمها وفرة المادة العلمية وتشابهها واختلاف آراء الباحثين حول هذا الموضوع. وللإلمام بحيثيات هذا الموضوع من جميع الجوانب استعنا بمجموعة من المصادر و المراجع نشير إلى أهمها : تعليم اللغة العربية لمصطفى رسلان و الضعف في اللغة تشخيصه وعلاجه لأحمد جمعة وأحمد نايل .

وفي الأخير نسأل الله أن تكون خطواتنا في هذا البحث صائبة وموفقة، ذلك فإن أصبنا فمن الله وهذا مبتغانا، وإن أخطأنا فمن الشيطان ومن أنفسنا، والله الموفق والمعين.

مدخل

تعد اللغة من الوسائل التي تربط الأفراد والجماعات والشعوب، فيها ينظم المجتمع الإنساني. فهي ظاهرة بشرية إنماز بها الإنسان عن سائر الكائنات الحية، أنعم الله بها على الإنسان، فقال سبحانه وتعالى في محكم كتابه العزيز: ﴿ **الرَّحْمَنُ، عَلَّمَ الْقُرْآنَ، خَلَقَ الْإِنْسَانَ، عَلَّمَهُ الْبَيَانَ** ﴾.[1]

من خلال الآية الكريمة نستنتج أن رقي الفرد مرتبط بنمو لغته ونهضتها ، بالرغم من الصعوبات التي قد تواجهه في الحياة .

أولا:مفهوم الصعوبة

01-**لغة**:جاء في لسان العرب لابن منظور في مادة (صَعَبَ) ، "الصَّعْبُ خِلَافُ السَّهلْ نَقِيضُ الذَّلُولُ وَ الأُنْثَى صَعْبَه بِالهَاء وَجَمعُهَا صِعَاب، وَنساءْ صَعْبَات بِالتَسْكِين لِأَنَّه صِفَة . وَصَعُبَ الأَمْرُ وَ أَصْعَبَ اللَّحياني يَصْعُبُ صُعُوبَة : صَارَ صَعْباً وَاسْتَصْعَبَ وَتَصعّبَ وَ صَعّبَه وَأَصْعَبَ الأَمر، وَافَقَه صَعْبَاً ".[2]

أما ما جاء به الزبيدي في كتابه "تاج العروس" حول التعريف اللغوي للصعوبة أن الصعب :"هُو العُسْر وَهُو خِلَافُ السَّهْل كَالصّعْبُوبُ بِالضَّم وَإِنَّمَا أَطْلَقه لِشُهْرَتِهِ ، وفي حديث خيفان : صَعَابِيْب وَهُمْ أَهْلُ الأَنَابِيْب وَفَسَروه بِالصّعابْ أي : الشَّدَائِد . جَمْعُ صُعْبُوب كَذَا فِي التَهْذيب ، الصّعب : الأَبي الممتع . وَمِن الدَّوَاب : نَقِيْض الْذَّلُوْل وَ الأُنْثَى صَعْبَه بِالهَاء . وَجَمْعُهَا صِعَاب وَنِسَاءٌ صَعْبَات بِالتَّسْكِين ؛لأَنَّه صِفَة . الْصَّعْب : الأَسَد لِامْتِنَاعِه صَعْب :إِسْم رَجُل غَلَبَ عَلَى الحَي . وَ الصَّعْب : لَقَبْ ذِي القَرْنَين المنذِر بَن مَاء السَّماء ".[3]

نستنتج مما سبق ذكره أن معظم المعاجم العربية اتفقوا حول التعريف اللغوي لكلمة "صعوبة" والمتمثل في : العسر وهو خلاف السهل .

2- اصطلاحا: الصعوبة هي" مشكلة أو عائق يحول دون تحقيق الهدف، فهي تتعلق بالأسس التي يقوم عليها المنهاج المدرسي و أساليب التدريس و الوسائل و النشاطات و التقويم ".[4]

---

[1] - سورة الرحمان ، الآية 01

[2] - ابن منظور ، لسان العرب ، دار المعارف ، 1119 ، كورنيش النيل ، القاهرة ،الطبعة الأولى ، مادة (صعب) ،المجلد الرابع، ص 2445.

[3] - الزبيدي ، تاج العروس من جوهر القاموس ، تحقيق عبد الستار أحمد فراج ، مطبعة حكومة الكويت ، 1375ه – 1965م ، مادة (صعب) ،الجزء الأول ،ص 194 . وينظر : شوقي ضيف ، المعجم الوسيط ، مجمع اللغة العربية ، مكتبة الشروق الدولية ، مصر ، الطبعة الرابعة ، 1425ه – 2004م ، ص 515.

[4] - محمد إبراهيم الخطيب ، صعوبات تعلم القراءة والمطالعة في مراحل التعليم العلم ، جامعة الإسراء ، الأردن ، مجلة جامعة الملك سعود ، العلوم التربوية والدراسات الإسلامية ، **1424ه** – 2003م ،المجلد 16، ص 55

ثانيا : مفهوم التدريس

1-لغة :للتأصيل لهذا المصطلح تم الرجوع إلى المعاجم العربية ومن خلال تتبع واستقراء المصطلح تبين أن المعاجم قد تناولته بالمعنى الآتي :

-التدريس مشتق من مادة (دَرَسَ) ومصدر للفعل دَرَّسَ، دَرَسَ الكِتَاب، الكِتَاب يَدْرُسُه وَ يَدْرُسُه دَرْسَاً قَرَأَه و أَقْبَلَ عَلَيه لِيحفظه.

وَدَرَّسَه الكِتَاب، وَ أَدْرَسَه إِيَّاه : جَعَله يَدْرُسُه ، وَ دَرَاسَه مُدَارَسَة قَرَأَ كُلًّا مِنْها عَلَى صَاحِبِه ، وَانْدَرَسَ الرَّسم وَ الخَيْر أَيْ : اِنْطَمَسَ وَالدَّارِسُ اِسْم الفَاعِل، وَ الجَمْعُ دَوَارِس وَ هُو شَاذ فِي الأَول وَقِياس فِي الثاني، وَقَد يجَمع الأول عَلى أَدْرَاس.

وَالدَّرْسُ مصدر و حصة مما يُدْرس وَالجَمَع دُرُوس، والدَّرْس أيضا الطريق الخفي و المدَرِس المقرئ و الكثير الدَّرْس والمُدَرِّس المقرأ أو المجرب .[1]

-جاء في لسان العرب المحيط في مادة (دَرَسَ) دَرَسَ الكِتاب دَرْسَاً و دِرَاسَة عايده حتى انقاد لحفظه ، وأصل الدِّرَاسة الرياضية والتعهد للشيء ، ونجد في القرآن الكريم الفعل دَرَسَ في عدة آيات نذكر منها :

قوله تعالى: ﴿ **مَا كَانَ لِبَشَرٍ أَنْ يُؤْتِيَهُ اللَّهُ الْكِتَابَ وَالْحُكْمَ وَالنُّبُوَّةَ ثُمَّ يَقُولَ لِلنَّاسِ كُونُوا عِبَادًا لِي مِنْ دُونِ اللَّهِ وَلَكِنْ كُونُوا رَبَّانِيِّينَ بِمَا كُنْتُمْ تُعَلِّمُونَ الْكِتَابَ وَبِمَا كُنْتُمْ تَدْرُسُونَ** ﴾.[2]

قال الله تعالى :﴿ **وَكَذَلِكَ نُصَرِّفُ الْآيَاتِ وَلِيَقُولُوا دَرَسْتَ وَلِنُبَيِّنَهُ لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ** ﴾.[3]

قال تعالى :﴿ **أَنْ تَقُولُوا إِنَّمَا أُنْزِلَ الْكِتَابُ عَلَى طَائِفَتَيْنِ مِنْ قَبْلِنَا وَإِنْ كُنَّا عَنْ دِرَاسَتِهِمْ لَغَافِلِينَ** ﴾.[4]

قال تعالى :﴿ **أَمْ لَكُمْ كِتَابٌ فِيهِ تَدْرُسُونَ**﴾.[5]

عموما فإن هذا المصطلح – درس – في القرآن الكريم جاء مقرونا بالكتاب .[6]

2-اصطلاحا :وفي الاصطلاح يعرف التدريس بأنه :عملية التفاعل بين المدرس وطلابه، حيث يقوم المدرس بتحديد الأهداف التي يسعى إلى تحقيقها . وهو بهذا المعنى يعني عملية الأخذ والعطاء، بعكس التعليم الذي

---

[1] – ينظر :بطرس البستاني ، محيط المحيط (قاموس مطول للغة العربية)، مكتبة لبنان، ناشرون ،بيروت ، 1987م ،مادة (درس) ، ص 276.

[2] – سورة آل عمران ، الآية 79.

[3] – سورة الأنعام ، الآية 105.

[4] – سورة الأنعام ، الآية 156.

[5] – سورة القلم ، الآية 37.

[6] – ينظر : ابن منظور ، لسان العرب المحيط ، تصنيف يوسف خياط ، دار الجيل بيروت ، دار لسان العرب بيروت ، الطبعة 1408ه- 1988م ، مادة (درس) ، المجلد الثالث ، ص 57.

يكون العطاء فيه من جانب واحد وهو المدرس، وبالتالي فإن التدريس أعم و أشمل من التعليم .[1]

وتجدر بنا الإشارة إلى أن هناك وجهة نظر خاطئة حول مفهوم التدريس، ترى أن التدريس هو : "عملية نقل المعلومات من المدرس إلى عقول التلاميذ ." [2]وهذا التعريف خاطئ لأنه يجعل المدرس مصدرا أساسي للمعرفة كما أنه يجعل من التلميذ مستقبلا سلبيا للمعلومات . وعليه فالتدريس هو نشاط متبادل بين المدرس والمتمدرس لتحقيق الفائدة .

ثالثا : مفهوم اللغة العربية

1–اللغة لغة :جاء في تهذيب اللغة في مادة (لَغَا)،" قال الليث : اللُّغَة واللُّغَات واللُّغين : اختلاف الكلام في معنى واحد . ويقال : لَغَا يَلْغُو لَغْواً ، وهو اختلاف الكلام وَلَغَا يَلْغَا لُغَة . قال الله تعالى: ﴿ **وَالَّذِينَ لَا يَشْهَدُونَ الزُّورَ وَإِذَا مَرُّوا بِاللَّغْوِ مَرُّوا كِرَامًا**﴾[3]أي: مروا بالباطل .

ويقال : أَلْغَيْتُ هذه الكلمة أي : رأيتها باطلاً و فضلاً، وكذلك ما يُلْغَى من الحساب . وفي حديث سلمان: (إياكم وملغاة أول الليل) يريد اللّغو، وقال الله تعالى: ﴿**فِي جَنَّةٍ عَالِيَةٍ، لَا تَسْمَعُ فِيهَا لَاغِيَةً** ﴾[4] أي : كلمة قبيحة أو فاحشة . وقال مجاهد : شتماً، وقال غيرهما : اللاغية واللواغي بمعنى اللغو مثل راغية الإبل ورواغيها بمعنى رغائها، واللّغو واللّغا واللّغوى : ما كان من الكلام غير معقود عليه ." [5]

* **العربية لغة** : هي هذه اللُّغة، " ويَعْرُب بن قحطان أول من تكلم بالعَرَبية. وعَرُب لسانه بالضم عُرْبَةً، أي صار عَرَبياً، وأَعْرب كلمه: إذا لم يلحن في الإعراب" [6].ونستدل بقوله تعالى : ﴿ **إِنَّا جَعَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا ، لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ**﴾.[7]

2– اصطلاحا :عرف ابن جني اللغة بقوله :"أما حَدُّها فإنها أصوات يعبر بها كل قوم عن أغراضهم ."[8]

---

[1] – ينظر: طه علي حسين الدليمي ، سعاد عبد الكريم عباس الوائلي ، اللغة العربية مناهجها وطرائق تدريسها ، دار الشروق للنشر والتوزيع ،عمان – الأردن ، الطبعة العربية الأولى ، 2005م، ص 80.

[2] – زيد الهويدي ، مهارات التدريس الفعال ، دار الكتاب الجامعية ، الطبعة الأولى ، 1422ه – 2002م ، ص 28.

[3]– سورة الفرقان ، الآية 72.

[4] –سورة الغاشية ،الآية 11.

[5] – محمد بن أحمد بن الأزهري الهروي أبو منصور ، تهذيب اللغة – القسم : الغريب والمعاجم ولغة الفقه ،حققه محمد عوض مرعب ، دار إحياء التراث العربي ، بيروت ، الطبعة الأولى ، 2001م ، مادة (لغا)، الجزء الثامن ، ص 172.

[6] – إسماعيل بن حماد الجوهري ، الصحاح (تاج اللغة وصحاح العربية) ، تحقيق أحمد عبد الغفور عطار ، دار العلم للملايين ، بيروت – لبنان – القاهرة ، الطبعة الأولى ، 1376ه – 1956م، مادة (عرب) ، الجزء الأول ، ص 179 .

[7] – سورة الزخرف ، الآية 03.

[8] – ابن جني ، الخصائص ، الهيئة المصرية العامة للكتاب ، الطبعة الرابعة ، (باب القول عن اللغة وماهي) ، الجزء الأول ، ص 34 .

هذا القول يخص اللغة بشكل عام ، أما اللغة بشكل خاص تعرف بأنها :" النظام الرمزي الصوتي الذي أتفق عليه العرب منذ القدم، واستخدموه أيضا في الاتصال والتواصل .وتميزت عن سواها بأنها لغة الإسلام، بمعنى آخر أن كتاب الله العزيز نزل بها، زيادة على أنها الأساس والمقوم الأول في بناء الأمة العربية .إضافة إلى أنها لغة البيان كما قال الله تعالى في كتابه العزيز : ﴿ **وَإِنَّهُ لَتَنْزِيلُ رَبِّ الْعَالَمِين نَزَلَ بِهِ الرُّوحُ الْأَمِين ، عَلَى قَلْبِكَ لِتَكُونَ مِنَ الْمُنْذِرِينَ ، بِلِسَانٍ عَرَبِيٍّ مُبِينٍ**﴾ .[1]

وعليه فإن الآيات قد جمعت فخامة اللفظ وجمال الأسلوب وقوة الأداء. إضافة إلى أنها لغة الحديث الشريف الذي هو جزء من السنة النبوية المطهرة ، لذا يجب تعلم العربية للأخذ بسنة النبي صلى الله عليه وسلم ."[2]

رابعا : مفهوم الوظيفة

1–لغة : الوظيفة مشتقة من مادة (وَظَفَ) "وتعني الوَظِيفَة من كل شي، أي : ما يقدر له في كل يوم من رزق أو طعام أو علف أو شراب، وجمعها الوَظَائِف والوُظُفُ وَوَظَفَ الشيء على نفسه وَوَظَّفَه تَوظِيفاً : ألزمها إياه ، وقد وَظَّفتُ له تَوظِيفاً على الصبي كل يوم حفظ آيات من كتاب الله عز وجل . والوَّظيفُ لكل ذي أربع : ما فوق الرُّسغ إلى مفصل الساق" .[3]

وجاء في أساس البلاغة للزمخشري في مادة (وَظَفَ) :" له وَظِيْفة من رزق، ووظائف وَوُظفَ، وعلى كل يوم وَظِيْفة من عمل، وَوَظَفَ عليه العمل مُوظَّف عليه . ووظَّف له الرزق ، ووظَّف لدابته العلف ، و ضرب وَظِيف دابته وَأَوْظَفه دوابه وهو مقدّم الساق . ومن المجاز : للدنيا وَظَائف أي دول ."[4]

2–اصطلاحا :الوظيفة function: "في كتب النقد الأدبي وتاريخ الفن عبر المائة سنة الأخيرة هناك اتجاه للربط بين بنية الأثر الفني ووظيفته الجمالية كانت أم أخلاقية . ونتيجة هذا الاتجاه أن أي صيغة أو محسنات لفظية *لاتخدم* وظيفة الأثر الفني خدمة مباشرة تعتبر زائدة عن الحاجة بل طفيلية ".[5]

خامسا: مفهوم الفن

---

[1] – سورة الإسراء ، الآية 192- 195.

[2] – طه علي حسين الدليمي ، سعاد عبد الكريم عباس الوائلي ، اللغة العربية مناهجها وطرائق تدريسها، ص59.

[3] – ابن منظور ، لسان العرب ، ص 3870، وينظر : الخليل بن أحمد الفراهيدي ، معجم العين ، مادة (وظف) ، الجزء الثامن، ص 170.

[4] – الزمخشري ، أساس البلاغة ، تحقيق محمد باسل عيون السود ، دار الكتب العلمية ، بيروت – لبنان ، الطبعة الأولى ، 1419ه – 1998م ، مادة (وَظَفَ) ، الجزء الثاني، ص 344.

[5] – مجدي وهبه ، كامل المهندس ، معجم المصطلحات العربية في اللغة والأدب ، مكتبة لبنان – بيروت ، الطبعة الثانية ، 1984م ، مادة (الوظيفة) ، ص 435.

1–لغة : الفن مشتق من مادة (فَنَنَ) ، " الفَنُّ : واحد الفنون ، وهي الأنواع والفَنُّ : أي الحال . والجمع أَفْنَان

وفُنُون وهو : الأُفْنُون ، يقال : رعينا فُنُون النبات و أصبنا فُنُون الأموال و أنشد :

قَد لَبستُ الدّهرَ من أَفنَانه كُلُّ فَنّ نَاعم ، منهُ حَبر

والرجل يُفَنَّنُ الكلام أي يشتق في فن بعد فن ، والتَفَنُّنُ فعلُكَ ".[1]

2–اصطلاحا :ففي التعريف الاصطلاحي لكلمة الفن نجد أن معظم المعاجم العربية تتفق على أن مفهوم الفن "هو : المقدرة و المهارة ،وهو بمعناه الضيق : كل ما تضمنه الأدب من (شعر – قصة – دراما – وكذلك التصوير النحت – التمثيل .....)، أما بمعناه الواسع :يقصد به كل عمل إنساني يتطلب إنجازه مهارة خاصة بما في ذلك: الحرف، الإنتاج الصناعي والإبداعي ." [2] إضافة إلى أن الفن يعتبر جملة الوسائل التي يستعملها الإنسان لإثارة المشاعر و العواطف وخاصة عاطفة الجمال .[3] كما أنه يطلق "على كل ما يساوي الصنعة، فهو تعبير خارجي عما يحدث في النفس من بواعث وتأثرات بواسطة الخطوط أو الألوان أو الحركات أو الأصوات أو الألفاظ." [4]

سادسا : مفهوم التبليغ

1–لغة : التبليغ مشتق من مادة (بَلَغَ) : الباء واللام و الغين أصل واحد وهو الوصول إلى الشيء، تقول بَلَغْتُ

المكان إذا وصلت إليه . وقد تسمى المشارفة بُلُوغاً بحق المقاربة ، و البُلغَةُ ما يُتَبَلَغُ به من عيش، كأنه يراد أنه يَبْلغ رتبة المكثر إذا رضي وقنع ، وكذلك البَلَاغة التي يمدح بها الفصيح اللسان، لأن يَبْلُغ بها ما يريده، ولي في هذا بَلَا غ : أي كفاية .[5] والتَّبْلِيغ من مصدر (بَلَغَ) يقصد به بلغ الشيء يبلغ بلوغاً و بلاغاً :أي وصل وانتهى ، و أَبْلَغه هو إبْلَاغاً وبَلَغه تَبْليغَاً .

2–اصطلاحا : التبليغ هو "أن يأتي الشاعر بالمعنى في البيت تاماً من غير أن يكون للقافية فيما ذكره صنع ، ثم يأتي بها لحاجة إليها حتى يتم وزنه . فيبلغ بذلك الغاية القصوى في الجودة ."

---

[1] – ابن منظور ، لسان العرب ، مادة (فَنَنَ)، المجلد الرابع، ص 3476.

[2] – محمد التونجي ، المعجم المفصل في الأدب ، ص 691.

[3] – شوقي ضيف ، المعجم الوسيط ، ص 704.

[4] – المرجع السابق ، مجدي وهبه ، كامل المهندس ، معجم المصطلحات العربية في اللغة والأدب ، ص 178 – 179 .

[5] – ابن فارس ، مقاييس اللغة ، تحقيق وضبط عبد السلام هارون ، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع ، مادة (بَلَغَ) ، الجزء الأول، ص 202 – 203 .

فالبليغ هو الذي يجيد الكلام في خطبته ويفهم الحضور من غير إعادة ، ولا يصاب بحسبة ، وهو إذا بَيَّنَ أوضح . والكلمة من " البلاغة " لكنها لا تدل على من يستخدم فنون البلاغة في كلامه ، بل على وضوح النبر، وجودة اختيار التعبير وعدم التلعثم و التعثر .[1]

وخلاصة القول إن نجاح العملية التعليمية ترتبط إلى حد كبير بنجاح الطريقة ، وتستطيع الطريقة الجيدة أن تعالج الكثير من ضعف المنهج وضعف المتعلم وصعوبة الكتاب المدرسي.

[1] – محمد التونجي ، المعجم المفصل في الأدب ، ص 193- 194.

الفصـــل الأول

مهارات تدريس اللغة العربية

أولاً: الاستماع

ثانياً:التحدث

ثالثاً:القراءة

رابعاً:الكتابة

تعتبر مهارات التدريس من الركائز الأساسية التي يجب أن يلم بها المعلم داخل الفصل أو خارجه، و لهذا حدد علماء النفس اللغويون أربع مهارات أكاديمية يعد الطفل من ذوي صعوبات التعلم إذا سجل انحرافاً في واحدة منها. و تتمثل هذه المهارات في: مهارة الاستماع، مهارة التحدث، مهارة القراءة، مهارة الكتابة.

*مفهوم المهارة

1-لغة : "إحكام الشيء و إجادته والحذق فيه، يقال :مَهَرَ يَمهُرُ، مَهَارة . فهي تعني الإجادة والحذق، و أن الماهر هو : هذا الحاذق الفاهم لكل ما يقوم به من عمل، فهو : ماهر في الصناعة وفي العلم، تعني أنه أجاد فيه و أحكم ."[1]

2- اصطلاحا: من خلال ما أوردت المعاجم عن المهارة من دلالات يمكن أن يقال عنها بأنها اصطلاحاً إذا ما ربطنا بينها وبين اللغة في قولنا : المهارة اللغوية هي :" أداء لغوي يتسم بالدقة و الكفاءة فضلا عن السرعة و الفهم .

وعليه فإنها (أداء) وهذا الأداء إما أن يكون صوتياً أو غير صوتي، والأداء الصوتي اللغوي يشتمل (القراءة، التعبير الشفهي التذوق البلاغي، إلقاء النصوص النثرية و الشعرية)، أو غير صوتي : فيشتمل على (الاستماع الكتابة، التذوق الجمالي الخطي).

ولابد لهذا الأداء من أن يتسم بالدقة و الكفاءة، فضلاً عن السرعة والسلامة اللغوية نحواً و صرفاً وخطاً وإملاءً، مع ضرورة مراعاة العلاقة بين الألفاظ ومعانيها ومطابقة الكلام لمقتضى الحال وصحة الأداء الصوتي لأصوات اللغة من حيث إخراج الحروف وتمثيلها للمعنى المراد وكذا سلامة الأداء الإملائي، إلى غير ذلك من المهارات المتصلة باللغة في جميع صورها "[2].

[1] – ابن منظور، لسان العرب، مادة (مهر)، الجزء الخامس، ص4286.

[2] – زين كامل الخويسكى، المهارات اللغوية (الاستماع / والتحدث / والقراءة / والكتابة وعوامل تنمية المهارات اللغوية عند العرب وغيرهم)، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، 2009م، ص 13- 14.

أولا : مهارة الاستماع

1-تعريف الاستماع : هو "عملية يعطى فيها المستمع اهتماماً خاصاً وانتباهاً مقصوداً لما تتلقاه الأذن من أصوات ورموز لغوية، ومحاولة فهم و إدراك الرسالة المتضمنة في هذه الرموز عن طريق تفاعلها مع خبرات المستمع،فالاستماع تمرين للتلاميذ على الانتباه وحسن الإصغاء والكشف عن مواهبهم المختلفة في كل ما يتصل به ".[1]

2-أهمية الاستماع :

يعد الاستماع من مهارات اللغة الأساسية، إذ يلعب دوراً مهماً في سياق التفاعلات اللإجتماعية، فنجد أن الفرد يحتاج إلى أن يستمع إلى تعليمات وإرشادات توجه إليه، ولتبيين أهمية الاستماع تربوياً، فإنه يمكن ملاحظة أن قاموس الطفل اللغوي يعتمد عليه وذلك في فترة ما قبل المدرسة . فحينما يستمع الطفل لكلام من يحيطون به ويتفاعل مع هذا الكلام تزداد خبراته، وتتنوع أفكاره، وتنمي الألفاظ والتراكيب، كل هذه الخبرات المتنوعة تعد عنصراً إيجابياً وفعالاً في اكتساب الطفل اللغة .[2]

وتجدر الإشارة إلى أن الله سبحانه وتعالى قد قدم حاسة السمع على باقي الحواس ، لقوله تعالى : ﴿**وَلَا تَقْفُ مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ إِنَّ السَّمْعَ وَالْبَصَرَ وَالْفُؤَادَ كُلُّ أُولَئِكَ كَانَ عَنْهُ مَسْئُولًا**﴾.[3]

فالاستماع الجيد هو بداية تلقي اللغة السليمة، وهو يلائم البيئة اللغوية منذ النشأة الأولى إبتداءاً من جذب أسماعهم و أبصارهم إلى مصادر الأصوات، ولذا كان شعيرة الإسلام بأن يؤذن للصلاة في الأذن اليمنى للوليد، وإقامة الصلاة في الأذن اليسرى .

ولقد كانت الوسيلة التي تلقى بها رسول الله صلى الله عليه وسلم آيات القرآن الكريم عن طريق أمين الوحي عليه السلام، بالإضافة إلى أن الاستماع هو الطريق الوحيد لتعلم بعض كلمات القرآن الكريم لفواتح الصور

[1] – أحمد مذكور، طرق تدريس اللغة العربية، دار الميسرة للنشر والتوزيع، الأردن، 2007م، ص182.

[2] – ينظر: مصطفى رسلان، تعليم اللغة العربية، دار الثقافة للنشر والتوزيع القاهرة، 2005م، ص 107.

[3] - سورة الإسراء، الآية 36.

مثل (كهيعص – حم – ألم) والاستغناء عن الاستماع هنا قد يوقع المسلم في أخطاء كبيرة . عن قراءة هذه الكلمات كنطق (ألم) في الآيتين الكريمتين[1] .

قوله تعالى :﴿ **الم ذَلِكَ الْكِتَابُ لَا رَيْبَ فِيهِ هُدًى لِلْمُتَّقِينَ**﴾،[2] و قوله : ﴿**أَلَمْ نَشْرَحْ لَكَ صَدْرَكَ** ﴾.[3]

3–أنواع الاستماع : هناك أنواع عديدة للاستماع مستخلصة ومرتبطة بالمستقبل للرسالة، أي بالمستمع ومن بين هذه الأنواع ما يلي:

أ)– **الاستماع القائم على الفهم** : يعني أن المعلم هنا ينبغي عليه تحفيز المتعلم كي يندمج في عملية الاستماع وذلك بتوظيف معلوماته وخبراته اللغوية وغير اللغوية، وينبغي أيضا أن يكون المستمع مدركاً لما يقوله لأن سياق المادة المتحدث بها إليه سوف تمكنه من فهم الرسالة .

ب) الاستماع لهدف :تعد الطبيعة النشطة للاستماع حافزاً للمتعلم للاندماج مع أي موقف اتصالي ، كما أن هذا الموقف الاتصالي يقوم بتحديد المعاني التي ينبغي على المتعلم الاستماع إليها، و أكثر الطرق جدوى بالنسبة لهذا الموقف هي الأسئلة والتي تعمل على تدريب المتعلمين على الاستماع بكفاءة. ومن الطرق المحققة لهذا الاستماع الهادف، والمرتبطة باستجابات المتعلم هي :

– نقل المعلومات

– إعادة تشكيل صياغة المعلومات المقدمة وتقويمها .[4]

ج)– الاستماع من أجل المعنى الاجتماعي أو ذو الصبغة الاجتماعية : وفي هذا النوع "يقوم المتعلمون بالتركيز على المظاهر الاجتماعية لاستخدام اللغة على سبيل المثال يمكن للمتعلمين أن يستمعوا إلى محادثتين قصيرتين يقوم فيه بعض المتحدثين بتبادل التحيا بأساليب وصيغ مختلفة، وبدرجات متفاوتة، سواء أكانت هذه التحيا بين أصدقاء أم تحية رسمية ."

[1] – علي سعد جاب الله، تنمية المهارات اللغوية وإجراءاتها التربوية، ص177– 178.

[2] –سورة البقرة، الآية 1– 2 .

[3] – سورة الشرح، الآية 01.

[4] – ينظر : مصطفى رسلان، تعليم اللغة العربية، ص113.

د)–الاستماع التذوقي أو الموسع: وهذا النوع من أنواع الاستماع يكون المستمع في حالة نشاط عقلي بالإضافة إلى الاستجابة الانفعالية بشكل سريع وفعال لما يستمع إليه ،فالهدف هنا هو المتعة والبهجة، كما أن هذا النوع لا يتم اختياره إستعابياً، بل ينبغي أن يكون هو نفسه هدفا في حد ذاته، وهذا النوع يتطلب من المستمع تقدير ما يستمع إليه مع الاستجابة له والاندماج معه شعوريا .

ه)– الاستماع الناقد :ويقوم هذا النوع أساسا على مناقشة وتفنيد ما أستمع إليه المتعلم ، مع إبداء الرأي فيه، والقدرة على التمييز بين الحقائق والآراء وتعرف اتجاه المتكلم [1].

3– معوقات الاستماع الجيد :

للاستماع الجيد معوقات كثيرة، بعضها ترجع إلى أسباب جسمية وبعضها إلى أسباب نفسية وعقلية، وبعضها الآخر يعود إلى أسباب خارجية أخرى ويمكن إيرادها فيما يلي :

أ)– الأسباب الجسمية :

–كأن يكون المستمع ضعيفاً في سمعه لا يستطيع أن يميز بين الأصوات التي ينطق بها المتعلم أو المتحدث فيشوش الحديث في ذهنه .

–كأن يكون في جسمه مرضا يشغله عن المتابعة و التركيز لما يقوله المعلم أو المتحدث لشعوره بالألم بحيث لا يفهم مضمون الحديث .

ب)– الأسباب النفسية والعقلية :

– الملل و التشتت الذهني ، بحيث ينصرف المستمع عن المتحدث فلا يصغي لما يقوله فإذا أصغى يكون حاضراً بجسمه فقط .

أما ذهنه فيكون بعيدا كل البعد عن أفكار المتحدث و تسلسلها. [2]

---

[1] – المرجع السابق، مصطفى رسلان، تعليم اللغة العربية، ص 114.

[2] - ينظر: علوي عبد الله الطاهر، تدريس اللغة العربية وفقا لأحدث الطرائق التربوية، دار المسيرة للنشر والتوزيع، الأردن الطبعة الأولى، 1430ه– 2010م، ص 79.

-عدم وجود الرغبة لدى المستمع ينصت للمتحدث باهتمام .

-انفعال المستمع من جراء رأي أو فكرة طرحها المتحدث فظل ذهنه معلقا بها، مما يفوت عليه بقية الفكر.

-ضعف القدرات العقلية لدى المستمع، بحيث يعجز عن متابعة المتحدث، ولا يقدر على إعمال الفكر فيخفق في تحقيق أهداف الاستماع .

ج)- الأسباب الخارجية:

- قد يكون صوت المتحدث ضعيفاً فلا يصل إلى أذن المستمع.

- قد تكون أفكار المتحدث مشوشة فلا تصل إلى أذن المستمع بوضوح، أو لأن المتحدث كان مشوشا في عرض أفكاره.

-قد لا يراعي المتحدث مستويات المستمعين الفكرية فلا يفهمه إلا بعضهم، مما يجعل الآخرين عاجزين عن فهمه أو استيعاب حديثه.

- عدم قدرة المعلم في السيطرة على التلميذ الذي ينبغي أن يصغي إليه، وعدم إجادته بعض جوانب الاستماع.

- إهمال الاستماع في المنهج المدرسي، مما يؤدي إلى عدم تدريب التلميذ على المهارة في الاستماع .[1]

ثانيا : مهارة التحدث

1 -**تعريف التحدث** : يعد التحدث مهارة من المهارات اللغوية إذ هو فن نقل الاعتقادات و العواطف و المعاني والأفكار والأحداث من المتحدث إلى الآخرين، [2] فيعبر به المتكلم عما في نفسه وما يجول بخاطره من مشاعر و إحساسات وكذا الآراء والأفكار التي يمليها عقله، بحيث يزود غيره بالمعلومات مع صحة التعبير والأداء.

إذن التحدث ليس مهارة بسيطة بل هو: مكون مركب من التفكير كنشاط عقلي، واللغة بأصواتها وكلماتها التي بواسطتها يتم صياغة الأفكار والمشاعر،[3] من خلال عمليتين أساسيتين هما :

[1] - علوي عبد الله طاهر، تدريس اللغة العربية وفقا لأحدث الطرائق التربوية، ص 79.

[2] - فتحي يونس، محمد كامل النافة، رشدي طعيمه، تعليم اللغة العربية أسسه و إجراءاته، مطبعة طوبجي التجارية، القاهرة، 1995م، الجزء الأول، ص 234.

[3] - مصطفى رسلان، تعليم اللغة العربية، ص 117.

أ)– العملية العقلية : تتمثل في قدرة المتكلم على إنشاء المعاني والأفكار وتحديد الأسلوب المناسب، وتتطلب هذه العملية تمكن المتكلم من عدة مهارات مثل :

- تحديد الفكرة العامة
- تحديد الأفكار الجزئية
- الربط بين الأفكار المناسبة
- بناء الجملة وترتيبها
- الطباعة اللغوية الصحيحة .

ب)– العملية الأدائية : هي عملية تبدأ من حيث انتهت العملية العقلية، وتعتمد هذه العملية على الصوت الذي يكون متوقعا على نضج الجهاز الصوتي للطفل، و تتطلب هذه العملية من المتكلم عدة مهارات تجعله قادراً على الأداء :

- النضج الصحيح لأصوات الحروف
- التيسير بين الحروف المتشابهة
- التنويع في نبرات الصوت
- تجنب التأتأة والفأفأة والثأثأة
- استخدام الإشارات والتلميحات بأعضاء الجسم والتي تساعد في توضيح المعنى[1].

2– أهمية التحدث : إن لغة الكلام لها الأهمية الكبرى و المكانة العليا بالنسبة للإنسان ،لأنها لغة العقل المفكر المدبر .فالتحدث هو وسيلة المتعلم للفهم والإفهام، وغالبا ما يمثل الجانب التطبيقي لتعليم اللغة، ويعتبر الحديث مهارة إنتاجية تتطلب من المتعلم القدرة على استخدام الأصوات بدقة . والتمكن من الصيغ النحوية ونظام ترتيب الكلام؛ أي أن الكلام يعد عملية انفعالية اجتماعية .فهناك مصدر و مرسل للأفكار والاتجاه الذي تأخذه هذه الأفكار والمواقف التي تقال فيها، ثم الشخص الذي تقال له. ولمهارة الحديث أهمية بالغة

[1] – أحمد جمعة أحمد نايل، الضعف في اللغة تشخيصه وعلاجه، ص88.

باعتبارها من النوافذ التي يمكن أن نطل منها على قدرات الطفل ومدى استيعابه للخبرات التي تعرض لها، ومما لا شك فيه أن مهارتي الاستماع والحديث لا تقتصر على مجال التسمية اللغوية فقط، وإنما تمتدان لتشمل معظم النشاط في الروضة وتدخل في كافة الخبرات التربوية المقدمة بها .[1][2]

3- صعوبات التحدث : وتشمل كل ما يصيب مستويات التخاطب للعلل والمعوقات مما يؤدي إلى قصور وظيفة التخاطب عامة ومنها :

أ)- أسباب عضوية : تتضمن ما يصيب الغشاء المخاطي على الثنائيات الصوتية المؤدية إلى أورام أو انتفاخ يؤثر على انتظام حافة الثنية الصوتية، ويمنع تلاقي الثنايتين تلاقي تام في الخط الأوسط. ومثال ذلك: العيوب الخلقية، الأورام الجسدية والخبيثة (السرطانية). ومن عيوب طلاقة الكلام التلعثم ويكون ناتج عادة عن علة عصبية عضوية، أو علة عصبية نفسية، أو يكون سلوك يتعلمه المريض في الصغر بسبب ظروف بيئية .[3]

ثالثا:مهارة القراءة

1- المفهوم اللغوي والاصطلاحي:

أ)-لغة: ورد في معجم لسان العرب مادة (قرأ) ما يأتي: قرأت الشيء قرأنا، جمعته وضمته بعضه إلى بعض، ومعنى قرأت القرآن لفظت به مجموعاً، أي ألقيته وكل شيء جمعته فقد قرأته، وسمي القرآن لأنه جمع القصص والأمر والنهي، والوعد والوعيد، والآيات والصور بعضها بعض. ومن معانيها: التبليغ: يقال أقرأ فلاناً السلام، وأقرأ عليه السلام:كأنه حين يبلغه سلامه يحمله على أن يقرأ السلام ويرده.[4]

وفي معجم مقاييس اللغة لابن فارس في مادة (قرأ) جاء قوله: إذا همز هذا الباب يقولون: قرأت هذه الناقة سئل كأنه يراد أنها ما حملت قط.[5]

[1] - مصطفى رسلان، تعليم اللغة العربية، ص72.
[2] - كريمان بدير، ايملي صادق، تنمية المهارات اللغوية للطفل، ص72.
[3] - كريمان بدير، ايملي صادق، تنمية المهارات اللغوية للطفل، ص 30.
[4] - ابن منظور، لسان العرب، مادة (قرأ)، المجلد الرابع، ص 3563.
[5] - ابن فارس، مقاييس اللغة، مادة (قرأ)، الجزء الخامس، ص79.

ب)– اصطلاحا: يعرفها الدليمي وآخرون: «عملية تعرف الرموز ونطقها نطقاً صحيحاً أي الاستجابة البصرية لما مكتوب ثم النطق أي تحويل الرموز المطبوعة إلى أصوات ذات معنى ثم فهم أي ترجمة الرموز ومنحها المعاني المناسبة وهذه المعاني تكون في ذهن القارئ وليس في الرمز ذاته». [1]

القراءة هي واحدة من أهم المهارات اللغوية الأربع ولها جانبان:

***الجانب الآلي:** وهو التعرف إلى أشكال الحروف وأصواتها، والقدرة على تشكيل كلمات وجمل منها.

***وجانب إدراكي:** ذهني يؤدي إلى فهم المادة المقروءة، ولا يمكن الفصل بأي حال من الأحوال بين الجانبين الآلي والإدراكي. فالقراءة تصبح ببغاوية إذا لم يكن القارئ قادر على فهم واستيعاب ما يقرأ، ولا يمكن أن تكون هناك قراءة إذا لم يكن قادراً على ترجمة ما تقع عليه عيناه إلى أصوات مسموعة للحروف والكلمات والجمل.

وهنا يلتقيان الجانبان الآلي والإدراكي لتكون هناك قراءة بالمعنى الدقيق ينطبق ذلك على نوعي القراءة الجهرية

والصامتة، فإذا كانت القراءة الجهرية تحتاج إلى الجانب الصوتي والإدراكي معاً، فإن القراءة الصامتة تحتاج إلى القدرة على ترجمة المادة المقروءة إلى دلالات ومعاني. [2]

2– أهمية القراءة:

القراءة غذاء العقل والروح، ويكفيها شرفاً أنها الكلمة الأول التي تنزل بها جبريل عليه السلام على نبينا محمد صلى عليه وسلم حينما أمره بالقراءة بقوله :﴿ **اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ، خَلَقَ الْإِنْسَانَ مِنْ عَلَقٍ**﴾. [3] وهذا دليل عظيم على أهمية القراءة.

---

[1] – جيهان أحمد العماوي، أثر استخدام طريقة لعب الأدوار في تدريس القراءة على تنمية التفكير التأملي لدى طلبة الصف الثالث ابتدائي، تحت إشراف د/ : محمد زفوت، كلية التربية في الجامعة الإسلامية – غزة، 2008م – 2009م، ص 46.

[2] – نعيمة مزرارة، أثر صعوبة تعلم القراءة على تقدير الذات عند تلاميذ التعليم الابتدائي (دراسة مقارنة بين التلاميذ العاديين والتلاميذ ذوي صعوبة تعلم القراءة)، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجيستير في علم النفس المدرسي، تحت إشراف د/: ناصر الدين زبدي، السنة الجامعية 2008م- 2009م، ص 47.

[3] – سورة العلق، الآية 01.

-وتعد القراءة وسيلة من وسائل الاتصال الفكري بين الأفراد وبين المجتمعات إذا تعتبر القراءة إحدى وسيلتي استقبال اللغة والوسيلة الأخرى وهي ضرورية أيضا للتعبير عما يعيش في النفس من أحاسيس .

فالقراءة هي النافذة إلى الفكر الإنساني الموصولة إلى كل نوع من أنواع المعرفة المختلفة و لذلك اعتبر اختراع الإنسان للقراءة و الكتابة هي أول إبدعاته الحضارية التي يعيشها الآن، فهي أداة معرفية و نشاط لكشف المكتوب واستنطاقه وتحليله وتفكيك رموزه والبحث والتأويل ، وبذلك تعتبر وسيلة للتزويد بالثقافة والعلوم وهي الحاجة الضرورية لتقدم الشعوب ومقياس تطويرها.

فالقراءة تنمي العقل و تغذيه كما ينمي الغذاء أعضاء الجسم ويقويها، وتنمي عندهم حب المطالعة وغرس حب المعرفة في النفوس مما ينتج قاعدة ثقافية عريضة في المجتمع تنمي القدران البشرية.[1]

3- أنواع القراءة: يقسم الباحثون القراءة إلى نوعين هما : القراءة الصامتة والقراءة الجهرية، ويشترك هذان النوعان في المهارات الأساسية للقراءة مثل تعرف الرموز وفهم المعاني ولكن لكل منهما وظائفه ومميزاته الخاصة به.[2]

أ)- القراءة الصامتة: «هي قراءة ليس فيها صوت ولا همس ولا تحريك اللسان أو شفاه، يحصل بها القارئ على المعاني والأفكار من خلال انتقال العين فوق الكلمات والجمل دون الاستعانة بعنصر الصوت». أي أن البصر والعقل هما العنصران الفعالان في هذه القراءة، ولذلك تسمى البصرية فهي تعفي القارئ من الانشغال بنطق الكلام، وتوجيه كل اهتمامه إلى فهم ما يقرأ. فهي أسرع من القراءة الجهرية.

ومن أهدافها: اكتساب الطفل مهارة القراءة بالعين دون استخدام أجهزة النطق واكتسابه مهارة القراءة الصامتة السريعة.

ب)- القراءة الجهرية: هي التي ينقل فيها القارئ المعاني والألفاظ إلى المستمع مستعيناً بجهاز النطق. إضافة إلى أنها تلك التي ينطق القارئ خلالها المقروء بصوت مسموع مع مراعاة ضبط المقروء وفهم معناه، فهي

[1] - أحمد العماوي، أثر استخدام طريقة لعب الأدوار في تدريس القراءة على تنمية التفكير التأملي لدى طلبة الصف الثالث ابتدائي، ص 48.

[2] - مراد علي عيسى سعد، الضعف في القراءة وأساليب التعلم، (النظرية – البحوث – والتدريبات – والاختبارات)، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر، الإسكندرية، ص 86.

تساعد الطفل على ترجمة رموز الكتابة إلى ينطقها، وقدرته، أن يستوعب ويفهم ويقرأ، وفي فقدان الطفل القدرة على الفهم وعدم التفاعل مع المقروء يكون قد هدم مفهوم القراءة. ومن أهدافها:

-اكتساب التلاميذ مهارة القراءة المعبرة بمراعاة قواعد الوقوف والاستفهام والتعجب وغيرها، ومواجهة الجمهور دون تردد والثقة في النفس أثناء القراءة دون تلكؤ أو فأفأة أو تأتأة.[1]

4)- صعوبة القراءة:

ويرجع علماء النفس أسباب الضعف في القراءة إلى العوامل الآتية :

أ)- عوامل عضوية: مثل ضعف البصر، ومما يترتب عليه من غموض الكتابة واختلاطها، أو عدم القدرة على رؤيتها، وهي المجموعة التي تستطيع أن تقرأ الكلمات المكتوبة بحروف مكبرة، أو باستخدام النظارة الطبية. هذه المشكلات البصرية يترتب عليها ضعف في القراءة والكتابة، وتأخر التقدم في هذه القدرات بشكل واضح، ومن

الأسباب العضوية الأخرى ضعف السمع، أو عدم القدرة على سماع بعض الحروف، وعيوب في جهاز النطق كعدم القدرة على نطق بعض الحروف نطقاً سليماً وصحيحاً.

ب)- عوامل عقلية: مثل التدني في مستوى الذكاء الناتج عن عدة عوامل منها وراثية أو ضعف في الذاكرة، أو عدم الانتباه و التركيز.

ج)- عوامل اجتماعية ووجدانية: مثل عدم الشعور بالطمأنينة في المدرسة أو في البيت، وارتفاع درجة القلق، والاضطراب الناتج عن حالة الرسوب والفشل المستمر في الدراسة، أو ارتفاع درجة قلق الانفصال المباشر عن الأسرة و المترل.[2]

[1] - هشام الحسن، طرق تعليم الأطفال القراءة والكتابة، دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان، الطبعة الأولى – الإصدار الثاني – 2005م، ص 17- 18 .

[2] - ينظر : عبد العزيز السرطاوي (وأخرون)، تشخيص صعوبات القراءة وعلاجها، دار وائل، عمان، الطبعة الأولى، 2009، ص 109-110.

رابعا: مهارة الكتابة

1) – تعريف الكتابة: يمكن أن نعرف مهارة الكتابة بأنها "امتلاك القدرة على نقل الفكرة أو الإحساس إلى الآخرين كتابة. مستخدما مهارات لغوية مثل قواعد الكتابة: إملاء وخط، وقواعد اللغة: نحواً وصرفاً وعلامات الترقيم : نقطة وفاصلة، وتعجب، واستفهام ...وغيرها .

وإذا كانت للكتابة – بصفة عامة – أهمية كبيرة في حياة الإنسانية، فإن للكتابة العربية أهمية أكبر في حياة البشر، وهي الوسيلة الوحيدة لتدوين القرآن الكريم والأحاديث النبوية. والتدوين وسيلة للبقاء و الانتشار "[1] ويشير أحد الباحثين إلى أن الكتابة هي: إعادة ترميز اللغة المنطوقة في شكل خطي من خلال أشكال ترتبط ببعضها وفق نظام معروف اصطلح عليه أصحاب اللغة في وقت ما، بحيث يعد كل شكل من هذه الأشكال مقابل لصوت لغوي يدل عليه وذلك بغرض نقل أفكار الكاتب وأرائه ومشاعره إلى الآخرين بوصفهم الطرف الآخر لعملية الاتصال .[2] فلكي تكون متعلما ، فإن ذلك يتطلب أن تفهم أنه يمكن تمثيل الأشياء و الأحداث والعلاقات بالرموز .مثلا فالقصص تمكن الأطفال من عمليات الفكر المستنبط.[3]

ومن خلال ما سبق ذكره يتضح لنا أن الكتابة ليست عملية آلية تعتمد على رسم الرموز الكتابية، أو رسم الكلمات رسما هجائيا صحيحا فقط. بل تتضمن إنشاء للمعاني والتعبير عنها بكلمات وجمل مترابطة في شكل رسالة تنقل المعنى بوضوح إلى القارئ.

2) –أهمية الكتابة: يمكن إبراز أهميتها فيما يلي :

– الكتابة أداة اتصال الحاضر بالماضي، كما أنها معبر الحاضر للمستقبل، إذ أن التعامل بنمط واحد من الكتابة طريق لوصل خبرات السابقين بما يستدعيه اللاحقون ، كما أن اختلاف نمط الكتابة قطع لجسور الاتصال و إنهاء لحلقات التاريخ، وبتر للجذور الحضارية والثقافية.

---

[1] – نعيمة مزرارة، أثر صعوبة تعلم القراءة على تقدير الذات عند تلاميذ التعليم الابتدائي (دراسة مقارنة بين التلاميذ العاديين و التلاميذ ذوي صعوبة تعلم القراءة)، مذكرة نيل شهادة الماجيستير في علم النفس المدرسي، تحت إشراف د/ : ناصر الدين زبدي، السنة الجامعية 2008م – 2009م، ص48.

[2] – مصطفى رسلان، تعليم اللغة العربية، ص205.

[3] – كريمان بدير، اميلي صادق، تنمية المهارات اللغوية للطفل، ص81.

– أنها وسيلة تساعد الفرد على التعبير عما يجول بخاطره أياً كان هذا التعبير شعراً أم نثراً، أو أي فن من فنون الأدب.

– أنها أداة لحفظ العلم ، فلولا الكتب المدونة ، والأخبار المخلدة والحكم المخطوطة ، لضاع أكثر العلم ولغلب سلطان النسيان سلطان الذكر .

– أن الكتابة اكتسبت مزيدا من العناية والاهتمام في الإسلام، فأطول آية في القرآن الكريم قوله تعالى: ﴿**يَأَيُّهَا الذِينَ آمَنُوا إِذَا تَدَايَنْتُمْ بِدَيْنٍ إِلَى أَجَلٍ مُسَمَى فَاكْتُبُوهْ**﴾

تبين صفة الكاتب والكتابة المملى والشهداء على المتابعة، وكتابة الكبير والصغير من الديون .

وفي السيرة النبوية أن الرسول صلى الله عليه وسلم جعل فداء الأسرى القرشيين من الذين يعرفون القراءة والكتابة في بدر أن يعلم الأسير منهم عشرة صبيان من المسلمين القراءة والكتابة.

والكتابة إما أن تعنى التعبير الكتابي في فكر الطالب لفظاً وأسلوباً، وأما أن تعنى الأداء الرمزي للتعبير عن الفكر رسماً إملائياً أن تعنى تجويد هذه الأداء تجويداً خطياً.[1]

3) – أنواع الكتابة : من بين أنواع الكتابة ما يلي :

أ) – التعبير التحريري : يقصد به قدرة الطفل أن يتحدث في طلاقة و انسياب ووضوح و أن يكتب بقوة ووضوح وخفة ، وحسن عرض عما يجول في فكره وخاطره و انسجام وترابط في الفكر والأسلوب .[2]

والتعبير بأنواعه المتمثلة في دروس المحادثة والإنشاء الشفوي والكتابي ، إنما هو الغاية من تعليم اللغة للتلاميذ ، وكل ما يدرسونه من سائر فروع اللغة إنما هي وسائل معينة لهذه الغاية، غاية إتقان التعبير، حتى يصبحوا قادرين على الإفصاح عما يخالج نفوسهم من الأمور العادية بلغة سليمة في غير تعثر وحتى يستطيعوا تنظيم مجموعة من الأفكار في موضوع درسوه، أو مسألة يهتم بها الناس فيعمدوا إلى تصويرها تصويراً وافياً بكتابتها في أسلوب جيد يجمع بين الترتيب والتأثير سواءً أكان مختصراً أو مطولاً.[3]

[1] – إبراهيم محمد عطا، المرجع في تدريس اللغة العربية ، ص218.
[2] – هشام الحسن، طرق تعليم الأطفال القراءة والكتابة، ص20.
[3] – إبراهيم محمد عطا، المرجع في تدريس اللغة العربية، ص218.

ب) – الإملاء : يعتبر الإملاء من المهارات المعقدة التي تتطلب قدرات لغوية وإدراكية عالية المستوى،[1] ويعد من الأسس المهمة للتعبير الكتابي، ذلك أن هذا اللون من التعبير ترجمة بالكلام المكتوب عن النفس، وعن طريقه يتعرف الطالب الرسم الاصطلاحي للكلمات، فيستخدمه في الاتصال بغيره وبتراثه. وفي موضوعات الإملاء مجال خصب لتزويد التلميذ بخبرات جديدة، وتنمية لقدراته العقلية والتذوقية ولثروته اللغوية، بالإضافة إلى تعويد المتعلم على النظام، والدقة، والتنسيق والميل إلى الإجادة.

ويساعد الإملاء التلميذ في رسم الكلمات رسماً صحيحاً مع التمييز بين الحروف المتشابهة في الشكل فلا يختلط بعضها ببعض اختلاطا يوقع القارئ في اللبس، فيكون رسم الرموز الكتابية متفقاً مع ما تواضع عليه أهل اللغة ، ويتم ذلك بمراعاة القواعد الإملائية عند رسمها ولذلك أثره في تمكين القارئ من قراءة الكلمات ، وترجمة الرموز إلى مدلولاتها .[2]

ج)– الخط: هو رسوم وأشكال حرفية تدل على الكلمات المسموعة، الدالة على ما في النفس، والخط من الفنون العريقة ، التي تمتد بجذورها عبر التاريخ. وهو أداة اتصال لغوية، وترتبط ارتباطاً وثيقاً بنقل الفكرة، وعرضها من الكاتب إلى القارئ. إضافة إلى أنها وسيلة اجتماعية تحمل فكر الإنسان ومنطقه، كما تحمل آراءه واتجاهاته إلى الآخرين. و بقدر ما في الخط من حسن العرض، ووضوح الكلمات، وانسجام الحروف، وجمال الشكل، يتمكن القارئ من فهم ما هو مكتوب، فهو فن جميل يرتبط بالقراءة. وهو أساس رموز الكتابة، ووسيلة من وسائل التعبير. عن طريقه يسجل الكاتب أحاسيسه ومشاعره، وينقل إلى غيره فنه وتجاربه، وهو طريق التخاطب الصامت بين العقول، ووسيلة الكتابة الصحيحة، بالإضافة إلى أنه أداة لتسهيل القراءة.[3]

4) – صعوبات الكتابة: هناك صعوبات كثيرة للكتابة، وغالباً ما تكون في :

أ)– الشكل : المقصود بالشكل هو وضع الحركات القصار على الحروف (الضمة، والفتحة، والكسرة)، وهو يمثل المصدر الأول من مصادر الصعوبة، فإذا وجد الطفل أمامه لفظ " عَلِمَ "مثلاً حار فيما إذا كانت : عَلُمَ أو عَلَّمَ أو عُلِمَّ، و الواقع أن الإنسان لا يقرأ ولا يكتب الكلمات منفصلة عن سياقها في الجملة والقرينة هي التي تزيل الإبهام ، وتعين على تقرير وجه واحد من وجوه الشكل .

---

[1] – عبد العزيز السرطاوي، (وآخرون)، تشخيص صعوبات القراءة وعلاجها، دار وائل، عمان، 2007م، ص 226.

[2] – ينظر : مصطفى رسلان، تعليم اللغة العربية، ص226– 227.

[3]– إبراهيم محمد عطا، المرجع في تدريس اللغة العربية، ص250– 251.

ب)– قواعد الإملاء: كثرت الدراسات التي تناولت قواعد الإملاء على أنها تشتمل على صعوبات تعوق الكتابة عند الناشئين ويمكن تلخيص هذه الصعوبات فيما يلي:

– **الفرق بين رسم الحرف وصوته:** المفروض في نظام الكتابة السهلة أن رسم الحروف يكون مطابقاً لأصواتها، بحيث أن كل ما ينطق يكتب، وما لا ينطق به لا يكتب.[1]

– **تعقد قواعد الإملاء وكثرة الاستثناء فيها:** من المشكلات التي تسبب صعوبة في الإملاء تشعب قواعدها، وتعقدها، وكثرة الاستثناء فيها. فالهمزة لها حالات متعددة . فالهمزة المتوسطة مثلاً هي إما متوسطة بالأصالة و إما متوسطة تأويلا، ثم هي بعد ذلك ساكنة أو متحركة، والمتحركة بعد ساكن أو بعد متحرك، والساكن إما صحيح وإما معتل، والمتحرك من الهمزة أو مما قبلها مضمو م أو مفتوح أو مكسور. ولكل حالة قاعدة معينة، ولكل قاعدة استثناء .[2]

ج)– اختلاف صورة الحرف باختلاف موضعه من الكلمة: تتغير أشكال الحروف بتغيير مواضعها في الكلمة، مما يترتب عليه إجهاد المتعلم في تعلم الكتابة فهناك حروف تبقى على صورة واحدة وهي: (د، ذ، ر، ز، ط، ظ،). وهناك حروف لكل منها صورتان. وهي: (ب،ت،ث،ج،ح،خ،س،ش،ص،ض،ف،ق،ل،ن).

وهناك حروف لكل منها ثلاث صور. وهي : (ك،م). وهناك حروف لكل منها أربع صور. وهي : (ع،غ،ه). والواقع أن هذه الصعوبة عملية مبالغ فيها، فليس من الصحيح القول إن لكل حرف أكثر من صورة، بل الصواب أن يقال: أن لكل حرف صورة واحدة، إذا استثنيت الكاف، والهاء، والياء .[3]

وفي الأخير إن هذه المهارات اللغوية الأربعة تساهم وبشكل كبير في تيسير العملية التعليمية، ونقلها إلى عقول التلاميذ إذا أديت بطريقة جيدة من طرف المعلم.

---

[1] – راتب قاسم عاشور، محمد فخري مقدادي، المهارات القرائية والكتابية طرائق تدريسها واستراتيجياتها، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، الطبعة الأولى، 2005م– 1426ه، الطبعة الثانية، 2009م– 1430ه، ص351– 353.

[2] – المرجع نفسه، ص 353.

[3] – إبراهيم محمد عطا، المرجع في تدريس اللغة العربية، ص239.

الفصـــل الثاني

طرائق تدريس اللغة العربية

أولاً: طرائق عامة للتدريس

ثانياً: طرائق خاصة بالمرحلة الابتدائية

قبل الولوج في عرض طرق التدريس لابد لنا من معرفة تأصيل مصطلح الطريقة في اللغة والاصطلاح، والمراد من طريقة التدريس أي مفهومها.

***مفهوم الطريقة:** في اللغة هي السيرة والمذهب،[1] وقد جاء في القرآن الكريم في قصة فرعون قوله تعالى: ﴿ **وَيَذْهَبَا بِطَرِيقَتِكُمُ الْمُثْلَى** ﴾[2] قال الأخفش: بطريقتكم المثلى أي: بسنتكم ودينكم وما أنتم عليه، وورد في قوله تعالى: ﴿**أَنْ لَوِ اسْتَقَامُوا عَلَى الطَّرِيقَةِ لَأَسْقَيْنَاهُمْ مَاءً غَدَقً**﴾[3].أي لو استقاموا على طريقة الهدى. وتجمع الطريقة خطأً على طرق والحقيقة أن طرق هي جمع طريق أي السبيل والدرب، ويجمعها ابن منظور على طرائق مستدلاً بقوله تعالى:﴿**أَنَّا مِنَّا الصَّالِحُونَ وَمِنَّا دُونَ ذَلِكَ كُنَّا طَرَائِقَ قِدَدًا**﴾.[4]

– أما المفهوم الاصطلاحي لمصطلح الطريقة هو: أيسر السبل للتعليم والتعلم، أو هي توصيل المعلومات، و بمفهومها الأوسع إكساب المتعلم المعلومات مضافاً إليها وجهات نظر وعادات في التفكير وغيرها، كما أنها مساعدة لكل تلميذ للتعرف على خصائصه وإمكاناته الذاتية الفذة، وتطويرها وإتاحة الظروف له بتوظيفها في ما هو خير ومفيد والعمل بها في المستقبل.[5]

* **طرائق التدريس:** تتجه التربية الحديثة إلى العناية بأساليب التدريس وتهذيب أصوله وطرائقه في ضوء البحوث النفسية و التجارب التربوية المتتابعة في ميادين الدراسة ومجالات التعليم. وأصبحت «طرق التدريس» عنصراً هاماً في الدراسات التربوية، تعقد لها البحوث، وتؤلف فيها الكتب، ويؤخذ بها الطلاب في كليات التربوية، ومعاهد المعلمين، وذلك لصلتها القوية بإعداد المعلمين الناشئين، وتأثيرها المباشر في تأهيلهم فنياً لمهنة التدريس باختلاف طبيعة المادة المدروسة والمرحلة العمرية للمتعلم وحسب الأهداف التربوية المرجوة، فقد لا يقتصر الدرس الواحد على طريقة واحدة، بل قد يحتاج إلى استخدام عدة طرق وقد يبدأ الدرس بطريقة وينتهي بطريقة أخرى وكل ذلك متروك لفطنة المعلم ومعرفته بفن التدريس.

كما يرجع الاختلاف كذلك إلى اختلاف المربيين في فهم الوظيفة الأساسية للتربية، فمنهم من يرى أن وظيفة التربية هي الوصول إلى فهم التراث الماضي ومنهم من يرى أن هذا الوظيفة إنما هي مواجهة الحياة الحاضرة، ولا شك أن كل رأي يستوجب طريقة خاصة في التدريس ومن عوامل هذا الاختلاف أيضاً نظريات علم النفس وأثرها في العقول والأفكار وكذلك تجارب المربيين واختلافهم في تفسير نتائجها.[6]

---

[1] – ابن المنظور،لسان العرب، مادة (طرق)، الجزء العاشر، ص220.

[2] – سورة طه، الآية 36.

[3] – سورة الجن، الآية 16.

[4] – السورة نفسها، الآية11.

[5] – محمد مزيان وآخرون، قراءات في طرائق التدريس، ص31.

[6] – ينظر: عبد العليم إبراهيم، الموجه الفني لمدرس اللغة العربية، دارالمعارف،1119 م، القاهرة الطبعة، الرابعة عشر، ص32-34.

والطريقة الأنسب هي التي تؤدي إلى الغاية المقصودة في أقل وقت وبأيسر جهد يبذله المعلم والمتعلم، وهي التي تثير اهتمام التلاميذ وميولهم، وتحفيزهم على العمل الإيجابي والنشاط الذاتي، والمشاركة الفعالة في الدرس، وكذلك هي الطريقة المرنة المنوعة، فتسير تارة في صور مناقشة وتارة في صور مشكلات ذلك لأن استمرار طريقة واحدة والتزامها في جميع الأحوال، سيحولها مع الزمن إلى طريقة شكلية عميقة، وهذا يسبب السأم والملل للتلاميذ.

من هنا يمكننا القول دون مبالغة أن طرق التدريس والتعلم هي أكثر عناصر المنهج تحقيقاً للأهداف لأنها تحدد دور كل من المعلم والمتعلم في العملية التعليمية، والأساليب الواجب إتباعها والقيام بها، ومن أشهر طرق التدريس التي يمكن أن يوظفها معلم اللغة العربية في الواقع الميداني مع مناسبتها لطبيعة مادة اللغة العربية، وتبعاً للمناخ التعليمي الذي يحيط بعملية التدريس ويؤثر فيها ما يلي:

أولا:طرائق عامة للتدريس

1- طريقة الإلقاء: هي أن يعرض المدرس المعلومات والحقائق الخاصة بالموضوع عرضاً شفوياً مستمراً في الغالب، دون أن يتوقف لمناقشة أو تساؤل حتى ينتهي . ومحور هذه الطريقة هو المعلم إذ يقتصر دور الطلاب على الاستماع و التلقي[1]. ويطلق عليها الطريقة الاجبارية، طريقة العرض (الشرح) ، إن غلب اسم المحاضرة عليها[2].

للمحاضرة و الإلقاء كثيراً من العيوب نذكر منها:

أ)- عدم صلاحيتها في تعليم المهارات الأدائية ،أوفي تغيير السلوك العملي، وفي تعليم المهارات المتصلة بالتواصل والعلاقات الإنسانية.

ب)- فائدتها محدودة عند متوسطي الذكاء.

ج)- لا توفر الفرص لتجربة المعلومات الملقاة أو تطبيقها أو مناقشتها.

د)- هي تواصل ذو اتجاه واحد لا يوفر للمعلم تغذية راجعة هادية تتصل بفهم التلاميذ واستيعابهم من حيث المستوى والمدى[3].

ومن هنا يمكن أن نتساءل هل هذا يعني أن طرق الشرح والإلقاء من الطرق التي ينبغي أن نتخلى عنها باعتبارها لا تصلح للتعليم؟ أم يمكن أن تصلح للتعليم إذا ما توفرت فيها بعض الشروط التي تواجه استخدامها وتنظمه؟ بعض الشروط التي تزيد من فاعلية طريقة المحاضرة والإلقاء نذكر منها مايلي:

---

[1]- ينظر: جملة أساتذة، مهارات التدريس، مكتبة زهراء الشرق، القاهرة، 2000م، ص51.

[2] - ينظر: وليد أحمد جابر، طرق التدريس العامة، تخطيها وتطبيقاتها، دار الفكر –عمان-، الطبعة الثانية، 2000م، ص159.

[3]- توفيق مرعي (وأخرون)، التعليم الابتدائي في الوطن العربي، الطبعة الأولى، القاهرة 2010م، ص299.

* أن يحدد المعلم الهدف المنشود من المحاضرة في هيئة نتائج معرفية عقلية أو وجدانية يتوقعها من التلاميذ ويكون قادر على قياسها وتقويمها لديهم بالطرق المناسبة.

*يعد المعلم في هذه الطريقة محور العملية التعليمية ويرى كثير من التربويين أن بإمكانية المعلم أن يجعل منها طريقة جيدة عند إتباع مجموعة من النقاط منها:

- إعداد الدرس إعداداً جيداً.
- التركيز على توضيح المحتوى العلمي بعيداً عن نقله.
- تقسيم الدرس إلى أجزاء وفقرات.
- استخدام العديد من الأدوات التعليمية ومصادر التعلم.
- استخدام ما يلزم من وسائل.
- الابتعاد عن الإلقاء بنفس الطريقة الطويلة لمدة طويلة.
- قراءة استجوابات التلاميذ وردود أفعالهم والاستجابة لهم.[1]

2- طريقة الوحدات : ظهرت الوحدات كفكرة "للرد على مساوئ للمناهج التقليدية التي كانت تهتم بمعلومات دون أهداف التربية الأخرى، مما كان لها آثار سيئة على المتعلم، وقد ظهرت الوحدات كتنظيم لتعالج هذه النقائص محاولة إبراز وحدة المنهج [2]. وهي تنظيم خاص للمادة في طريقة تدريسها لوضع المتعلمين في موقف تعليم شامل يثير اهتمامهم، ويدفعهم إلى بذل أنشطة متنوعة تخلص إلى تعلم خاص[3].

وهذه الطريقة تعتمد على الطرائق القديمة، وذلك لكون هذه الطرائق التقليدية أدت إلى حصول التلاميذ على حقائق وأفكار غير مترابطة من خلال الاعتماد على الذاكرة، والحفظ دون إدراك العلاقة ما بين هذه الأجزاء. لذلك فإن طريقة الوحدات لاقت اهتماما كبيراً من قبل المربيين، لأنها وسيلة جيدة لتنظيم المنهج، حيث تجعل التلميذ يركز على النتائج ذات الهدف الواضح وتجنب الخلط[4].

-كما أنها تقتضي فهم الموقف الذي يمثله الموضوع فهماً كلياً أولاً ثم الانتقال بعد ذلك إلى فهم الأجزاء وهذا يساير الذهن في إدراك الأشياء والمعلومات وفيها ربط بين الدراسات اللغوية[5].

---

[1] - عبد الحميد حسن، عبد الحميدشاهين، استراتيجيات التدريس المتقدمة واستراتيجيات التعلم وأنماطه،مناهج وطرق تدريس، كلية التربية بدمنهور،2011 م، جامعة الإسكندرية، ص32.

[2]- عبد اللطيف بن حسن فرج، طرائق التدريس في القرن 21، دار المسيرة ،عمان،الطبعة الأولى، 2005 م، ص136.

[3] - حسن علي عضية، ينظر الكافي في أساليب تدريس اللغة العربية،الطبعةالأولى، دار الشروق، الأردن، 2006م، ص136.

[4] - ردينة عثمان يوسف، حزام عثمان يوسف، طرائق التدريس (منهج، أسلوب، وسيلة)،دار المناهج، عمان، الطبعة الأولى، ص96.

[5] - ينظر: مصطفى رسلان ،تعليم اللغة العربية، دار الثقافة، القاهرة، الطبعة الأولى،2005م، ص142-145.

3- الطريقة الاستقرائية (الاستنباطية):

تساعد الطرق المنظمة للتفكير الاستقرائي التلاميذ على تنظيم الحقائق والبحث عن العلاقات ذات الدلالة بينها، فإذا أراد المعلم أن يتابع تطور أحداث قصة في جريدة فيمكن أن يضع القصاصات في مسار زمني ليتيح للتلاميذ فرصة استخلاص اتجاهات عامة [1]، وتبدأ هذه الطريقة بتهيئة التلاميذ لموضوع الدرس وإثارة دافعتيهم للتعلم وتوليد معلوماتهم السابقة، ثم ينتقل إلى العرض، فيعرض الأمثلة والشواهد المختلفة بوسائل مختلفة [2]، ويطلب من التلاميذ قراءة النص قراءة صامتة ثم يناقش معهم الكلمات الصعبة ثم يوجه لهم أسئلة منتمية حول النص، ويحدد الكلمات التي ترتبط بالقاعدة بلون مخالف، ويضبط هذه الكلمات بالشكل، ويوجه التلاميذ في استقراء الأمثلة، مثلاً ويتم ذلك من خلال طرح الأسئلة على التلاميذ ومن هنا يستغل المعلم هذه الإجابات للوصول إلى استخلاص القاعدة، ويفضل أن يستلخص القاعدة التلاميذ بأنفسهم، ثم تأتي الخطوة الأخيرة وهي التطبيق على القاعدة وذلك بممارسة ما تعلمه التلاميذ عن طريق ترسيخ القاعدة في أذهانهم. [3]

4- طريقة حل المشكلة:

يعد حل المشكل نشاطاً تعليمياً مهماً للتلاميذ، يعتمد على وجود مواقف تعليمية تمثل مشكلة حقيقية تواجه التلاميذ، وتستشيرهم للقيام ببعض الإجراءات للوصول إلى أنسب الحلول الممكنة ، ومقابلة الاختلاف في أنماط التعليم، وفي الذكاء المتوفر والميول المختلف، والخبرات التعليمية التي لدى التلاميذ.

تتنوع المشكلات المطروحة للتلاميذ لتتوافق طبيعة المشكلة مع خصائصهم وميولهم وهي معرفة المواقف التي تنطوي على مشكلة أو عدة مشاكل وتحتاج إلى حلول. [4]

من هنا يمكن القول بأن إثارة المشكلات أمام المتعلم، تدفعه إلى بذل مجهود يقوده في النهاية إلى البحث عن إيجاد الحل المناسب لأن خلق الحافز وتوظيفه لدى المتعلم من أهم العوامل التي تساعد على الفهم و الاستعاب،كما أن دور المعلم في هذه الطريقة ينحصر في اختيار المشكلة وتقديمها للمتعلمين، ثم مساعدتهم في الوصول إلى الحل المناسب.

كما أن التعليم القائم على حل المشكلات "ينبغي أن يستمد على مجموعة من الخصائص منها، أن توجد مشكلة أو سؤال توجه عمليتي التعليم و التعلم، يكون تنظيم الدرس الذي يتبنى هذه الإستراتيجية قائم حول أسئلة أو مشكلات مهمة اجتماعياً وذات مغزى للمتعلمين، بالإضافة إلى أن المحور الأساسي لهذه الطريقة تتبنى

---

[1] – صفاء يوسف الأعسر، تعليم من أجل التفكير، دار قباء للتوزيع والنشر، القاهرة،1998م، ص108.

[2] – قاضي محي الدين كلبوت، الرائد في طرائق القواعد (تحليل، استنتاج، حكم، علاج)، دار النشر، عنابة، ص13.

[3] – فتحي زيات سبيتان، أصول تدريس اللغة العربية، دار الجنادرية،2009م، عمان، الطبعة الأولى، 2010م، ص19-20.

[4] – محمد بن حاتم بن حامد الحارثي، المعوقات التي تواجه الإدارة المدرسية في تفعيل مشروع إستراتيجيات التدريس الحديثة، دراسة مقدمة لاستكمال متطلبات الحصول على درجة الماجستير من قسم الإدارة التربوية والتخطيط،إشراف عبدالله بن محمد الحميدي، 2009م، ص40.

مدخل العلوم البينية أو المتداخلة، على سبيل المثال "مشكلة التلوث" فيتم تناولها عبر تخصصات ومواد دراسية مختلفة، وهنا وحدة المعرفة وتكاملها، وكل ما سبق سوف يستند على البحث الحقيقي والتعلم الحقيقي الأصيل انطلاقاً من العمل الجماعي و التضافري، وهذا سوف يعمل على تنمية التفكير بجميع مهارته وهو الهدف الأسمى للتعليم في كل مرحلة وفي جميع المواد الدراسية. بالإضافة إلى تنمية الاستقلالية والاعتماد على الذات لدى المتعلمين[1].

ثانيا: طرائق خاصة بالمرحلة الابتدائية

أما بالنسبة لطرائق التدريس في المراحل الابتدائية فهي كثيرة ومتنوعة نذكر من أهمها ما يلي:

01–طريقة تعليم القراءة:

ليس هناك طريقة بذاتها تحتكر كل المزايا ولكن لكل طريقة محاسنها وعيوبها ، والطريقة المفضلة "ينبغي أن نشتقها من مزايا طرق القراءة جميعها ونتجنب عيوبها أي التي تجمع بين التركيب والتحليل وقد أخذت وزارة التربية والتعليم أخيراً بهذه الطريقة المزدوجة وجعلتها أساساً يتقيد به مؤلفو كتب القراءة لهذا الطور وأهم عناصر الازدواج في هذه الطريقة:

أ)– أنها تقدم للأطفال وحدات معنوية كاملة القراءة، وهي الكلمات ذات المعاني، وبهذا ينتفع الأطفال بمزايا طريقة الكلمة.

ب)– تُعنى بتحليل الكلمات تحليلاً صوتياً، لتمييز أصوات الحروف، وربطها برموزها وفي هذا تحقيق لمزايا الطريقة الصوتية.

ج)– في إحدى مراحلها اتجاه قاصد إلى معرفة الحروف الهجائية، اسماً ورسماً وبهذا تتحقق مزايا الطريقة الأبجدية.

د)– بهذه العناصر الأساسية تخلصت الطريقة من العيوب"[2]، ومما يزيد صلاحية هذه الطريقة المزدوجة، ويهيئ لها أسباب النجاح أن تبدأ بالكلمات القصيرة، مما يستعمله الأطفال في حياتهم، ويعبرون بها عن حاجاتهم وأن يراعي فيها استخدام الصور الملونة، والنماذج، والحروف الخشبية، وتكليف الأطفال عمل حروف أو كلمات في حصص الأشغال والرسم، وبهذا يمارس الأطفال عملية القراءة في إطار شائق محبب.[3]

02– طريقة تعليم الحفظ: للحفظ طرق كثيرة، وليس من الحكمة أخذ التلاميذ جميعاً بطريقة واحدة، ومن أشهر طرق الحفظ ما يلي:

---

[1]– ينظر:مصطفى رسلان، تعليم اللغة العربية، دار الثقافة، القاهرة، الطبعة الأولى، 2005م، ص87.

[2] –عبد العليم ابراهيم ، الموجه الفني لمدرسي اللغة العربية، دار المعارف، القاهرة،الطبعة الرابعة عشر، ص86.

[3] –ينظر: نافية قطامي، محمد برهوم، طرق دراسة الطفل، دار الشروق، عمان، الطبعة الاولى، 2011م، ص121.

أ)– طريقة الكل: وسيلتها أن يحاول التلميذ حفظ القطعة كلها، وحدة متكاملة وذلك بأن يكررها مرات كثيرة في فترة معينة، أو فترات متعاقبة، حتى يحفظها. وتمتاز هذه الطريقة بأنها تؤدي إلى تثبيت القطعة في الذهن مترابطة متآلفة كما أن التلميذ في حال استذكارها أو إلقائها يظل متحفظاً بتآلفها.

ومن عيوب هذه الطريقة:

– أنها صعبة في بعض الحالات،كأن تكون القطعة طويلة، فلا سبيل إلى حفظها بهذه الطريقة،أو تكون أجزاؤها مختلفة في الصعوبة والسهولة، أو يكون التلاميذ صغار.

– إن توزيع الانتباه بين الأجزاء سيكون حتماً غير متساوي، وذلك أن الذهن يكون نشيطاً في المبدأ والنهاية، أما في الوسط فسيصيبه شيء من التعب والكلل.

ب)– طريقة التجزئة: وهي حفظ القطعة بيتاً أو بيتين و جمل ة في النثر في هذه الطريقة إذا كانت القطعة صعبة أو طويلة، ومقياس الصعوبة والطول هو حال التلميذ. كما أن التلميذ حين يحفظ جزء من القطعة يشعر بشيء من السرور والثقة بالنفس فتشتد حماسته، وتقوى عزيمته ويجد نفسه أمام مشكلة قد تغلب عليها تغلباً جزئياً و باقيها لم يستعص عليه، *من عيوبها:*

– أن الأجزاء الأولى من القطعة سيكون نصيبها من العناية أوفر من غيرها وأن الأجزاء الأخيرة نصيبها من النشاط والانتباه.

–أن استذكار القطعة ومراجعتها سيكون صعباً، ومعرض للخطأ في الربط بين الأجزاء ولهذا نلاحظ أن التلميذ حين يلقي القطعة من الذاكرة، وهو لا يجيد حفظها يتوقف قليلاً في أواسط البيت، ويتوقف كثيراً عند أوائل الأبيات التالية، فإذا ذكر بمبدأ البيت التالي أسترسل في الإلقاء.

ج)–طريقة الجمع بين الكل والتجزئة: وهما حالتان:

– أن يبدأ التلميذ بحفظ القطعة جزءاً جزءاً، دون أن يربط كل جزء بما قبله أو بما بعده، ثم يعود إلى هذا الربط فيصل إلى حفظ القطعة كاملة بالانتقال في هذه الحالة من الجزء إلى الكل.[1]

– أن يحاول التلميذ حفظ القطعة كلها من مبدئها على حسب طريقة الكل ثم يعود إلى بعض الأجزاء الصعبة فيؤثرها بمزيد من العناية والتكرار، وفي هذه الحالة ينتقل التلميذ من الكل إلى الجزء وفي كلتا الحالتين يجب أن يكون المعنى هو أساس التقسيم، فيكون كل قسم وحدة معنوية بقدر ما يمكن.

د)–طريقة المحو التدريجي: هي طريقة تشوق التلاميذ وتثير حماستهم ونشاطهم وفيما حث على التفكير وحصر الانتباه، وإثارة المناقشة بين التلاميذ وطبيعي أنها لا تتبع إلا إذا كانت القطعة معروضة على سبورة إضافية ولهذه الطريقة عدة طرق فرعية أشهرها:[2]

---

[1] – ينظر: علي أحمد مدكور ، تدريس فنون اللغة العربية، دار الشروق للنشر والتوزيع، القاهرة، ص249-250.

[2] – ينظر، المرجع نفسه، ص249.

*طريقة المحو من الكل: هي أنه بعد الفراغ من معالجة القطعة قراءة وفهماً وتذوقاً، يأخذ المدرس في محو بعض الكلمات أو الجمل التي يسهل على التلميذ معرفتها مستعينين بالسياق أو القافية، ولا يتقيد المدرس في هذا المحو بترتيب الأبيات ويحسن أن يؤخر محو أوائل الأبيات لأنها أصعب حفظاً من غيرها.

*طريقة المحو من الجزء:وهي كالطريقة السابقة، ولكن يكون المحو مقصوراً على جزء معين مثل البيت الأول أو الثاني ثم ينتقل المحو إلى ما بعدها. أما في طريقة المحو من الجزء فسيكون انتباههم مقصوراً على جزء محدد، وكذلك في حالة المحو من الكل يكون التلاميذ في شوق و ترقب واسع لمعرفة ما سيمحوه المدرس من أجزاء القطعة.

03–طريقة دراسة التعبير

أ)–المحادثة والمناقشة:إن المحادثة من أهم ألوان النشاط اللغوي للصغار والكبار وإذا أضفنا إلى ذلك ما تقتضيه الحياة الحديثة من اهتمام بالمناقشة والإقناع وجدنا أنه ينبغي أن تحظى بمكانة كبيرة في المدرسة، فحياتنا الحديثة بما تقتضيه من تخطيط وانتخابات ومجالس إقليمية ونقابات وما إلى ذلك تقتضي منا أن يكون كل فرد قادر على المناقشة بحيث يستطيع أن يؤدي واجبه كعضو في مجتمع إسلامي حر. وإذا نظرنا إلى المحادثة في المدرسة في مراحل التعليم العام، نجد أن تدريسها لا يتعدى المسائل الشكلية الخاصة بتكوين الجمل في اللغة العربية أما المناقشة فلا تجد لها أثراً كبيراً، لذلك فإن أهم شيء هنا أن يهيأ منهج اللغة العربية بالتعاون مع إدارة المؤسسة الفرص والظروف الطبيعية والمواقف العلمية التي تتيح للتلاميذ فرص ممارسة الحوار والمناقشة، وهذه المواقف بالإضافة إلى أنها تجود أيضاً عملية استماعهم.[1]

ب)– حكاية القصص والنوادر : وهي من ألوان التعبير الشفوي ولكي تحقق القصص أهدافها يجب أن يراعي فيها ما يلي:

–أن تكون من اختيار التلاميذ: فمن المعروف أن الطريقة التي تتبع في حصص التعبير أن يختار المدرس موضوع القصة وينقله للتلاميذ، ويجري هذا بالرغم مما نعرفه من أن التلاميذ لديهم قصص وخبرات ممتعة يشتاقون للتحدث عنها، وعلى هذا فأول خطوة هنا التأكد من سلامة اختيار القصة التي يمكن أن يكون اختيارها من خبرات التلاميذ المباشرة التي تحدث لهم بالفعل أو غير المباشرة كأن يكون قد اكتسبوها عن طريق القراءة أو الاستماع إلى الآخرين.

1– ينظر نضال حسين أبوصحيبة، أثر قراءة القصة في تنمية بعض مهارات التعبير الكتابي لدى طالبات الصف09 أساسي، قدمت هذه الرسالة لنيل شهادة درجة الماجستير، إشراف: داود درويش حلس، قسم المناهج وطرائق التدريس من كلية التربية، الجامعة الإسلامية غزة ، 2010م، ص60–66

ج)– حكاية الخبرات الشخصية:

تعتبر مدخلاً مناسباً لتعليم التلاميذ فيعمد بعض المدرسين إلى الحكايات والقصص الخيالية التي يميل إليها التلاميذ في مرحلة معينة، ثم يطالبونهم بإعدادها متناسيين أن الخبرات التي مرت بالتلاميذ مصدراً هائلاً للقصص والنوادر يجب أن تشتمل على نوعين هما:

– حكاية القصص الأهلية ، التي يسمعها أو قرأها التلميذ.

– القصص الأصلية هي بطبيعة الحال أعمال إبداعية لا يمكن انتظارها من صغار.

د)– تجنب الإكراه: يجب أن لا يطلب من التلاميذ حكاية قصة لا يستمتعون بحكايتها، ولا يردد حكاية سمعها زملاؤه من قبل، لأن ذلك يقتل في نفسه أهم عناصر القدرة على التعبير. 1

هـــــ)– يجب مراعاة تنوع القصص والنوادر: هنا يجب على المعلم الاهتمام بتوزيع الأدوار وإعطاء كل تلميذ الفرصة لقص ما يراه مناسباً من الحكايات.

و)–وجود ارتباط عميق بين برنامج تعليم الأدب وحكاية القصص والنوادر، والقراءة لذلك ينبغي استغلال كل هذه الميادين في عرض القصص المشوقة للتلاميذ.[1]

04– طريقة تعليم الكتابة (تدريب التلاميذ على الخط):

ترتكز طريقة تدريس الخط بشكل عام على الخطوات التالية:

أ)– التمهيد: يطلب المعلم من التلاميذ إخراج كراساتهم وأدوات الكتابة ويقسم السبورة إلى قسمين:

– القسم الأول: لكتابة النموذج بالخط المطلوب.

– القسم الثاني: للشرح والإرشاد.

ب)– قراءة النموذج: يقرأ المعلم النموذج ثم بعض التلاميذ، ويناقش معناه وأهم الأفكار والعبر الواردة فيه.

ج)– العرض أو الشرح الفني: في هذه الفترة يبدأ المعلم في شرح كيفية كتابة الحرف الذي يريد التركيز عليه في الدرس، مع ملاحظة حركة يده عند الكتابة، ويلون أجزاء الحروف بألوان مغايرة واضحة مع الاستعانة بنقط لضبط أجزاء الحروف وتحديدها.

د)– المحاكاة: هنا يبدأ التلاميذ في محاكاة النموذج بعد إرشادهم وتوجيههم إلى كيفية إمساك القلم، و إلى مراعاة التأني والصبر والدقة في محاكاة النموذج ويُفضل أن تبدأ المحاكاة في أوراق خارجية أولاً.

[1]– ينظر: المرجع نفسه، ص60-66.

ه)– الإرشاد الخاص: عند محاكاة التلاميذ للنموذج المطبوع أو المكتوب على السبورة في كتابتهم ويتعرف على أخطائهم الفردية والأخطاء العامة ويرشد كل منهم إلى مواطن خطأه، ويوضح له الصواب ويطلب منه التصحيح.

و)– الإرشاد العام: إذا لاحظ المعلم خطأ مشترك في كتابة التلاميذ يطلب من جميع التلاميذ الانتباه إليه، ويوضح مواطن الخطأ على السبورة،كما يوضح صوته الصحيح ويسارع في محو الصورة الخاطئة حتى لا تنطبع في أذهان التلاميذ.

ك)– موالاة التدريب: تستهدف هذه الخطوة كسب المهارة وتثبيتها والاحتفاظ بها فترة طويلة وذلك بأن يكرر الطلاب محاكاة النموذج محاولين الاستفادة من الإرشادات وتوجيهات المعلم، وعلى المعلم أن يتابع عمله بالمرور بينهم ومراقبة أعمالهم والاستمرار في الإرشاد الفردي و الإرشاد العام في نهاية الحصة.
ويفضل للمعلم أن يعمل جهده في درس الخط تجنب تلاميذه الملل والتشاؤم وذلك بتنوع النشاط في الحصة، والانتقال من التدريب إلى الإرشاد إلى الموازنة والنقد، وتشجيع الجد والأخذ بيد الضعيف، وإضفاء نوع من المرح والحرية الموجهة في الحصة.[1]

وخلاصة القول هي أن تنويع طرائق التدريس المتعددة تؤكد على ما يجب أن يقوم به المعلم الناجح من حيث تقديم الخبرات للمتعلمين. وكل ما هو مطلوب هنا أن يدرك المعلم ويفكر عند تخطيط تدريسه، ويحاول أن يحقق أكبر قدر من البدائل ليثري الموقف التعليمي. ويعطي الفرصة لكل متعلم أن يتعلم، وفقاً لنمط تعلمه، وبمعنى آخر وفقاً لأنواع الذكاءات التي يتمتع بها.

[1]– ينظر ،حسن شحاتة، تعليم الإملاء في الوطن العربي (أسسه، تقويمه، تطويره)، دار المصرية اللبنانية، الطبعة الاولى، 1990م، الطبعة الثانية ، 1992م، ص176.

الفصـــل الثالث

دراسة ميدانية في قسم السنة الثالثة ابتدائي

مدرسة العقيد لطفي أدرار أنموذجاً

أولاً: وصف منهجية الدراسة الميدانية"صعوبات

تدريس اللغة العربية"

ثانياً: تحليل نتائج الاستبيان

أولاً– منهجية الدراسة

تضمن هذا الفصل دراسة ميدانية تطبيقية لصعوبات تدريس اللغة العربية عند السنة الثالثة ابتدائي أنموذجاً فقبل التوغل في البحث عن كشف هذه الصعوبات وعلاجها، يجب أن نشير أولا إلى طبيعة المرحلة الابتدائية وأهم الأهداف التي ترمي إليها، خاصة السنة الثالثة منها و التي سنقتصر بالدراسة عليها.

1)– ميدان الدراسة (المرحلة الابتدائية): هي مرحلة لها أهمية كبرى في حياة المجتمعات المعاصرة، آمنت بمعنى التقدم وصنع الآمال، فأي خلل فيها يؤثر على مستقبل أجيالها ويعد التعليم الابتدائي المرحلة الحساسة التي يرتكز عليها بناء المنظومة التربوية لكونها أول مؤسسة عمومية تختص الطفل لأول مرة في حياته لتكسبه القدرات والمهارات الكافية لنموه النفسي والاجتماعي والأخلاقي واللغوي، فهي المرحلة الأولى من التعليم الإجباري مدتها خمس سنوات عنيت بإكساب التلميذ المعارف الأساسية وتنمية الكفاءات القاعدية من مجالات التعبير الشفهي والكتابي و القراءة ...الخ

كما يمكن التعليم الابتدائي التلميذ من الحصول على تربية ملائمة مع الاكتساب التدرجي للمعارف المنهجية باعتبارها مكتسبات ضرورية تضمن للتلميذ متابعة مساره الدراسي في المرحلة الموالية للنجاح، ومن الملاحظ طبيعة التعليم الابتدائي تسعى إلى تحقيق مجموعة من الأهداف والتي من بينها ما يلي :

– مد فترة التعليم الإلزامي لتصل إلى مرحلة عمرية تسمح لهؤلاء الأفراد الالتحاق بميدان العمل .

– تحسين جودة ونوعية التعليم، وذلك بتزويد المعلمين بقدر من الثقافة المتنوعة نظرياً وتطبيقياً في آن واحد .

هادفا كذلك إلى ارتباط الخبرة المدرسية بالبيئة.[1]

و خلاصة القول أنه في هذه المرحلة يجب أن يكون الطفل وقبل الخروج منها ملما بكل الجوانب المهمة لتوظيف المهارات بصفة جيدة مع وجود فهم ليتحقق التعليم.

[1] – ينظر سمير عبد الوهاب، بحوث ودراسات في اللغة العربية(قضايا معاصرة في المناهج وطرق التدريس)، المكتبة العصرية، الطبعة الأولى، 2002م، الجزء الأول، الصفحة 210-213.

2)- مكان الدراسة :

تمت الدراسة في مدرسة العقيد لطفي بحي 400 أدرار، والتي يحدها من الشمال مسجد أبي ذر الغفاري ومن الجنوب منازل، مما يدل على أنها تقع بين منازل وسكنات، فتحت أبوابها خلال الموسم الدراسي 1993 – 1994 يبلغ عدد التلاميذ المتمدرسين بها حالياً 330 تلميذاً وتلميذة.

أما عدد التلاميذ المعلمين فيبلغ 13 منهم معلمات ومعلمين، وعن عدد الحجرات الدراسية بالمؤسسة فقد ارتفع من 6 حجرات خلال سنة الافتتاح إلى 12 حجرة حالياً.

3)- زمن الدراسة:

كانت دراستنا للفصل الثاني دراسة ميدانية تطبيقية محددة بفترة زمنية معينة، دامت ابتداء من 10 فيفري 2016 الموافق ل 01 جمادى الأول 1437ه، إلى غاية تاريخ 15 مارس 2016 الموافق ل 05 جمادى الثاني 1437ه، للموسم الدراسي2015م- 2016م .

4)- عينة الدراسة:

تكونت عينة الدراسة الرئيسية من 32 تلميذ وتلميذة في السنة الثالثة ابتدائي قسم (أ)، منها 18 أنثى و14 ذكر وقد تراوح العمر الزمني لأفرادها ما بين 8 و 9 سنوات، كان اختيار هذه العينة على اعتبار أن جل صعوبات تدريس اللغة العربية يمكن رصدها في هذه المرحلة.

5) – الهدف من الدراسة:

يهدف البحث إلى معرفة الصعوبات التي تتعرض وتعيق أهداف ومهارات تدريس اللغة العربية في المرحلة الابتدائية عامة والصف الثالث خاصة، من خلال التعرف على:

– حقيقة دراسة التلاميذ السابقة للمهارات اللغوية التي ترد كتدريبات أو أسئلة منوعة في ثنايا دروس القراءة والكتابة والمطالعة المختلفة.

– الأساليب والطرق التي يتبعها المعلمين في تحقيق الأهداف والمهارات اللغوية المعروفة.

– معرفة مدى استخدام المعلم لمصادر التدريس المختلفة التي تحقق المفاهيم والمبادئ والآراء .

– التعرف على آراء عينة من التلاميذ في الصعوبات الأكاديمية التي تواجه تعلم المهارات اللغوية في مراحل التعليم الابتدائي.

إذن فالهدف الأساسي من هذه الدراسة هو تحديد نقاط الضعف التي يعاني منها تلاميذ السنة الثالثة في هذا النشاط التعليمي.

ثانياً- تحليل نتائج الاستبيان

* تحليل نتائج استبيان التلاميذ:

قمنا بطرح استبيان خاص بالتلاميذ احتوى مجموعة من الأسئلة جاءت في صلب الموضوع، وذلك بهدف تقديم لمحة وجيزة عن مدى صعوبة تدريس اللغة العربية عند السنة الثالثة ابتدائي.

*معلومات عامة :

1-حساب الجنس :

الجنس	التكرار	النسبة المئوية
ذكر	14	%43.75
أنثى	18	%56.25
المجموع	32	%100

يتضح لنا من خلال الجدول أن عدد الإناث اكبر من عدد الذكور .

*معلومات خاصة بطريقة الدراسة :

1- جدول: يوضح عدد التلاميذ الذين لديهم رغبة في دراسة اللغة العربية والذين لا يرغبون فيها .

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	30	%93.75
لا	2	%6.25
المجموع	32	%100

نلاحظ من خلال الجدول أن نسبة تلاميذ الذين لديهم رغبة في تعليم اللغة العربية قدرت نسبتهم ب93.75 %، ثم تليها نسبة التلاميذ الذين لا يرغبون في اللغة العربية قدرت نسبتهم ب 6.25% وهذا يعني أن اللغة العربية تحتل مكانة رفيعة في هذه المرحلة باعتبارها لغة القرآن الكريم .

3 – جدول يبين نسبة صعوبة تحدث التلاميذ باللغة العربية الفصحى عند إجابتهم لسؤال المعلم.

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	4	%12.5
لا	10	%31.25
أحيانا	18	%56.25
المجموع	32	%100

يتضح من خلال الجدول أن نسبة تحدث التلاميذ باللغة العربية الفصحى أثناء الإجابة قدرت ب 12.5%، تليها نسبة التلاميذ الذين لا يتحدثون باللغة العربية قدرت نسبتهم ب 31.25%، وهناك من يتحدثون بها في أغلب الأحيان وجاءت نسبتهم ب 56.25%، وهذا دليل على أن صعوبة التحدث باللغة العربية التي يواجهها التلميذ أثناء إجابته على سؤال المعلم ترد في الغالب أحياناً.

4- جدول يبين مدى استيعاب التلاميذ الدروس باللغة العربية الفصحى أم يحتاجون إلى الشرح بلهجتهم التي يستعملونها يوميا خارج القسم .

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	11	%34.375
لا	9	%28.125
أحيانا	12	%37.5
المجموع	32	%100

من خلال الجدول نرى أن نسبة التلاميذ الذين يستوعبون اللغة العربية الفصحى أثناء إلقاء الدرس تقدر نسبتهم ب34،375%، أما نسبة التلاميذ الذين لا يستوعبون ويحتاجون إلى الشرح بلهجتهم التي يستعملونها خارج القسم 28.125%، وهناك بعض التلاميذ يحتاجون إلى الشرح في بعض الأحيان وقدرت نسبتهم ب 37.5%، ونستنتج من خلال هذا أن اللغة العربية كفيلة وكافية لاستيعاب الدرس عند بعضهم، وهذا يعود إلى صعوبة اللغة العربية على تلاميذ السنة الثالثة وتعودهم على اللغة التي يتحدثون بها خارج القسم، مما يدل على أن اللهجة لها أثر كبير على اللغة العربية.

5- جدول يوضح أين تكمن صعوبة تعليم اللغة العربية.

الاحتمالات	التكرار	النسبة
التعبير الشفهي	14	%43.75
التعبير الكتابي	10	%31.25
الإملاء	08	%25
المجموع	32	%100

من خلال الجدول نلاحظ أن صعوبة تدريس اللغة العربية عند التلميذ تكمن في التعبير الشفوي بدرجة أولى بنسبة 43.75%، كذلك في التعبير الكتابي بنسبة 31.25%، وبنسبة متوسطة في الإملاء حيث تقدر ب25%، وهذا يدل على أن التلميذ في هذه الحالة لا يستطيع التعبير باللغة العربية لتأثير اللهجة على لسانه.

6- جدول يبين مدى مساعدة التلاميذ في مراجعة دروس اللغة العربية في البيت .

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	25	%78.125
لا	7	%21.875
المجموع	32	%100

يتضح لنا من الجدول أن نسبة التلاميذ الذين يتلقون مساعدة من طرف أولياءهم تقدر بنسبة 125.78% ، وهذا ما يزيد من نشاطهم داخل الحجرة و استعابهم أكثر للمادة ، أما نسبة 21.875% لا يتلقونها على الإطلاق .

7 – جدول يوضح مدى أهمية القراءة هل لتعلم نطق الكلمات ومعانيها .

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	29	%90.625
لا	3	%9.375
المجموع	32	%100

يتضح لنا من خلال الجدول أن نسبة كبيرة من التلاميذ تقدر ب 90.625% يقرءون لهذا الغرض، ونسبة 9.375% يقرءون لغير ذلك كحب العلم مثلا وتحقيق رغباته.

8 – جدول يوضح لنا ما هو المهم لدى التلميذ القراءة أم الكتابة أو الاثنين معاً .

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
القراءة	8	%25
الكتابة	9	%28.125
الاثنان معا	32	%46.875
المجموع	32	%100

من خلال تحليل الجدول وجدنا أن بعض التلاميذ يهتم بالكتابة بنسبة 28.125% والبعض الآخر يهتم بالقراءة بنسبة 25% أما الباقية فيهتم بالاثنين معاً وهي النسبة الأكبر حيث قدرت بنسبة 46.875% .

9– جدول يوضح لنا فشل التلاميذ في امتحان اللغة العربية إلى ماذا يرجع .

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
عدم إمكانية القراءة	8	%25
عدم فهم الدروس	24	%75
المجموع	32	%100

يتضح لنا من خلال الجدول أن فشل التلاميذ في كثير من الأحيان يرجع إلى عدم فهم الدروس إذ إن نسبة كبيرة من التلاميذ صرحوا بذلك قدرت بنسبة 75% والباقي يرجع ذلك إلى عدم إمكانية القراءة بنسبة 25%، والسبب في هذا هو عدم اهتمام التلاميذ أثناء قيام المعلم بشرح الدرس .

10 – جدول يوضح مدى تأثير جو القاعة على التحصيل الدراسي.

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	16	%50
لا	16	%50
المجموع	32	%100

يتضح لنا من خلال الجدول أن القاعة تحتوي على 32 تلميذ بعضهم يرى أن جو القاعة يؤثر على تحصيله الدراسي بنسبة 50% وبعضهم لأخر عكس ذلك يرى أن جو القاعة لا يؤثر على تحصيله الدراسي بنسبة 50% وهذا مما يدل على أن الدراسة يلزمها تضحية ونظام وصبر حتى نتوصل إلى أفضل النتائج .

*** تحليل نتائج استبيان المعلمة:**

قمنا بوضع استبيان آخر خاص بمعلمة السنة الثالثة ابتدائي من مدرسة العقيد لطفي ، تضمن مجموعة أسئلة كلها في مستوى المعلم المدرس لهذه الفئة ،وهذا قصد الإجابة على محتواها، فكان تحليل نتائجه كالآتي:

أ)– البيانات الشخصية:

عند تحليلنا لهذا العنصر وجدنا أن عمر المعلمة حوالي 48 سنة مما يدل على أقدميتها في التعليم لأكثر من 10 سنوات ، بمستوى دراسي عالي (جامعي)، أما عن طبيعة تكوينها فكانت خريجة جامعة بالإضافة إلى تربصات ميدانية + ندوات تربوية مع السيد المفتش، وهي أليات في أداء رسالة التعليم لسنة الثالثة من المرحلة الابتدائية وما يتبعها من أقسام خلال السنوات القادمة .

ب)– بيانات الموضوع :

وجدنا أن معظم إجابات المعلمة إن لم نقل كلها كانت صائبة، فهي تستخدم اللغة العربية في كل الحالات تقريبا: في التدريس، في التخاطب مع المعلمين والمتعلمين،ف ي طرح الأسئلة، كذلك في الشرح وفي كل الحالات سواء كانت علمية أو أدبية. هذا يدل على أن مجال تخصصها هو اللغة العربية تصريحاً.

أما بالنسبة للمشاكل التي يعاني منها التلاميذ تظهر في مادتي التعبير الشفوي والكتابي، خاصة في التعبير الكتابي بأسلوب صحيح خال من الأخطاء ، نتيجة لقلة مطالعتهم إضافة إلى عدم وجود حصص خاصة بالمطالعة في

البرنامج ومن ثمة التلاميذ يفتقدون رصيد لغوي ينمي مهارتهم الفنية والأدائية.

ومن بين المهارات التي يظهر فيها الضعف اللغوي في السنة الثالثة ابتدائي تتمثل في الكتابة والتحدث، وقد تعددت الطرق التي تستخدمها المعلمة أثناء إلقاء الدرس والطريقة الأنسب حسب رأي المعلمة هي الطريقة الحوارية التوجيهية بالتدرج في الأسئلة، ومن خلال إجابة التلاميذ تتوجه شيئاً فشيئاً إلى هدف الدرس أو الكفاءة المرجو الوصول إليها.

جاءت نسبة الأخطاء التي ترد في أداء التلاميذ متوسطة ويرجع سبب هذا إلى عدم القيام بالواجبات المترلية المعطاة لهم من طرف معلمتهم ،وقلة الوعي لدى بعض الأولياء ومن ثمة انقطاع كلي في الاتصال بالمدرسة الاستفسار عن مستوى أبنائهم، إذ تعتمد المعلمة في تحضيرها لدروس اللغة العربية على دليل المعلم، الكتاب المدرسي، وثقافتها الشخصية.

ومن خلال دراستنا الميدانية على هذا المستوى اتضح لنا عدم وجود حالات شاذة أي (نفسية) تؤثر على سلوك المتعلم، وتقر المعلمة بأن الحجم الساعي المخصص للدرس اللغوي يكفي لتعلم التلاميذ المهارات اللغوية، لأن حصص اللغة العربية بما فيها التعبير الشفوي والقراءة والتعبير الكتابي والمحفوظات ودراسة التراكيب النحوية والصرفية والإملائية ونشاطات الإدماج يصل حجمها الساعي إلى 9ساعات في الأسبوع إلى جانب 45 دقيقة للمعالجة، وهذا الوقت تعتبره المعلمة كاف إذا كان يوزع بين الحصص مما ينمي في المتعلم المهارة اللغوية والأدبية في الحوار والقراءة والكتابة التعبير وهذا لا يتأتى إلا إذا كانت متابعة مستمرة من طرف الأولياء المعنيين بدرجة كبيرة في تحصيل أبنائهم.

* الحلول والاقتراحات

إن لكل داء دواء يستطب به ولكل ضعف قوة تشده، ولكل أزمة انفراج تؤول إليه ولكل أمة تحديات تحرص عليها، والتحدي الذي ينبغي أن نعرفه هو تعزيز جانب العربية الفصحى المبسطة في مجتمعنا، والارتقاء بمستوى الأداء في التخاطب بين المعلم والمتعلم . و لكي نتجاوز هذه المحنة فمن الضروري أن نجسد المعطيات الآتية على أرض الواقع:

ومن أجل العمل على تشخيص صعوبات التعلم ومعرفة أسبابها والوصول إلى مصادرها الأساسية، والتخطيط الناجح لها بهدف التغلب عليها تربوياً وإيجاد الحلول لتجاوزها تعليمياً. ويمكن رد هذه االصعوبات إلى عامل أو أكثر من العوامل المباشرة، ويمكن تصنيف هذه العوامل في المجموعات التالية :

أ)– العوامل المتعلقة بالمتعلم: ومنها مستوى التطور الذهني للمتعلم واحتياجاته وميوله، ومتطلبات النمو المتوازن لشخصيته، وطرق التعلم المناسبة له.[1]

ب)– العوامل المتعلقة بالمعلم : ومنها شخصيته واتجاهاته وميوله ومستوى تأهيله، وما ينتج عن ذلك من اختياره لأساليب التدريس الفعالة، وعلاقته الإيجابية بالمتعلم ومراعاته للفروق الفردية.

ج)– العوامل المتعلقة بالمنهاج : ومنها مدى تطوره وتلبيته لحاجات المتعلمين والمجتمع وتوازن عناصره المختلفة وتكاملها، بحيث يحقق الإجراءات المبتغاة، والأهداف المنشودة لهذه الفئة.

د)– العوامل المتعلقة بالبيئة المدرسية: ومنها البيئة المادية كالمساحة والإنارة والتهوية والمرافق المؤهلة لهذه الفئة، إضافة إلى البيئة النفسية الداعمة كالحوافز والتعزيز، والاجتماعية كالتعاون و الرضى والتقبل و الاندماج.

ه)– العوامل المتعلقة بالبيئة الأسرية: ومنها الدعم المعنوي له من الأسرة، وتوفير الرعاية الملائمة للتعلم كوجود الوالدين معاً في الأسرة وعلاقتهما الحسنة، والمستوى الثقافي لتعليم الوالدين و ثقافتهما، والحالة المادية وظروف المسكن للأسرة .[2]

* **تشخيص صعوبات القراءة:** يتضمن تشخيص صعوبات القراءة ثلاث أنواع من التشخيص تتصل بالعوامل التالية :

أ) – ثمة تشخيص يتصل بحالة التلميذ الجسمية والنفسية والاجتماعية .

---

[1] – ينظر: سليمة بونعيجة راشيدي، تعليمية اللغة العربية والمواد الدراسية الأخرى ، مجلة التواصل (في اللغات ، الثقافة ، الأدب) مجلة محكمة ومفهرسة ، جامعة باجي مختار، عنابة، الجزائر، العدد27، جوان 2o11م، ص 241.

[2] – ينظر سعيد حسني العزة ، صعوبات التعلم (المفهوم ،التشخيص ، الأسباب) أساليب التدريس وإستراتيجيات العلاج ، دار النش ،عمان ، الطبعة الأولى 2002م ، ص43، 47.

ب) – ثمة تشخيص يتم داخل الفصل حيث يكلف التلميذ بالقراءة ليتم التعرف على أخطاءه في النطق والفهم وسرعة القراءة .

ج) – ثمة تشخيص كلينيكي يستخدم المادة المتجمعة عن التلميذ ليحدد مستويات القدرة اللغوية والتعرف على الكلمة، القراءة الشفوية و الصامتة، ويقترح علماء النفس والتربية نوعين من التشخيص: تشخيص رسمي بمعرفة الخبراء والأخصائيون، وغير رسمي بمعرفة المعلمين .

* **تشخيص صعوبات الكتابة:** يتطلب تشخيص صعوبات الكتابة لدى التلاميذ عدداً من الفحوص المتكاملة لا تقتصر فقط على الجانب الدراسي وإنما تشمل أيضاً الجوانب النفسية والجسمية والبيئية ، مثلا الجانب النفسي يتضمن إجراء إختبارات الذكاء للتأكد من المستوى العقلي المعرفي للتلميذ ، ووجود تخلف عقلي أو تأخر دراسي من عدمه ، كما يتضمن العلاج والارشاد النفسي إذا كان الميل للعمل المدرسي سلبياً أو يعاني التلميذ من نشاط زائد .

وفي إطار البحث عن حلول لهذه المشكلة خرجنا بتوصيات مفادها:

- إعطاء وقت أطول للتلاميذ في دراسة الوحدة
- تغير نوع الخبرات التربوية أو التعليمية من الشرح النظري إلى البيان العلمي أو إجراء التجارب .
- إعادة دراسة ما سبق دراسة من أجل التركيز وزيادة الفهم .
- إقامة مكتبات للتلاميذ في كل مدرسة وتوجيههم إلى الكتب المناسبة التي تناسب مستواهم .
- متابعة غياب التلاميذ والعمل على الحد من هذه الظاهرة بتعاون إدارة المدرسة والهيئة التعليمية مع أولياء .[1]

[1] – ينظر: نبيل عبد الفتاح حافظ، صعوبات التعلم والتعليم العلاجي، مكتبة زهراء الشرق200م، الطبعة الأولى، ص 96-88.

خاتمة

وفي نهاية بحثنا هذا وبعد الإحاطة ببعض جوانبه ، نخلص إلى النتائج التالية :

- تعتبر المعيقات النمائية والأكادمية للتدريس من بين الصعوبات التي يعاني منها التلاميذ ، ويمكن التغلب عليها بمراعاة الأتي:

- مراعاة الخصائص النمائية للتلميذ في سنوات الدراسة وصفوفها .
- مبدأ الفروق الفردية في التحصيل المستندة إلى النمو .

- تنقسم مهارات التدريس الفعالة إلى أربع مهارات أكاديمية أساسية لا يمكن الاستغناء عنها خاصة في هذه المرحلة (مهارات الاستماع , التحدث, القراءة, الكتابة).

- يؤدي الاستماع دوراً هاماً في سياق التفاعلات الاجتماعية لما له من تأثير متبادل بين المعلم و المتعلم .

- يمثل التحدث الجانب التطبيقي لتعليم اللغة فهو وسيلة للفهم والإفهام .

- للكتابة أهمية كبرى في حياة الإنسان ، فهي تعتبر أداة لإيصال الحاضر بالماضي وإضاءة للمستقبل ، كما أنها تساعد الفرد على التعبير عما يجول بخاطره .

- تعتبر القراءة عنصراً هاماً ووسيلة من وسائل إتقان وفهم اللغة وقواعدها فهي من أهم المهارات التي لابد على الإنسان أن يمتلكها لرفع مستواه .

- تختلف طرائق التدريس باختلاف طبيعة المادة المدروسة والمرحلة العمرية للمتعلم وحسب الأهداف التربوية المرجوة والطريقة الأنسب هي التي تؤدي إلى الغاية المقصودة في أقل وقت، وبأيسر جهد .

- يفضل على المعلم أن يعمل جهده أثناء إلقاء الدرس حتى يتجنب التلاميذ الملل والتشاؤم وذلك بتنوع النشاط في الحصة، والانتقال من التدرب إلى الإرشاد وإلى الموازنة والنقد. وإضفاء نوع من المرح و الحرية الموجهة في الحصة .

- من خلال الدراسة الميدانية تبين لنا أنه :

لا يمتد تأثير صعوبات التعلم على الجانب التربوي للفرد، فحسب وإنما أيضاً إلى الجانب النفسي والاجتماعي ، لذلك يجب التعامل مع مشكلة صعوبات التعلم ليس بالتركيز على التدخل التربوي والتعليمي العلاجي فقط ،

وإنما يشمل التدخل أساليب إرشاد نفسي تساعد الفرد الذي يعاني من صعوبات التعلم على التكيف مع المشكلة وتجاوزها ، كما تساعد الوالدين على التخفيف من المعانات النفسية والتكيف أيضاً مع مشكلة طفلهم ومساعدته بشكل مستمر .

قائمة المصادر والمراجع

أولاً: المصادر والمراجع

* القرءان الكريم برواية ورش

01- ابن جني ، الخصائص ، الهيئة المصرية العامة للكتاب، الطبعة الرابعة، (باب القول عن اللغة وماهي)، الجزء الأول .

02- ابن فارس، مقاييس اللغة، تحقيق وضبط عبد السلام هارون، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، الجزء الأول.

03- ابن منظور، لسان العرب، دار المعارف، 1119 ، كورنيش النيل، القاهرة ، الطبعة الأولى، المجلد الرابع.

04- أحمد جمعة أحمد نايل، الضعف في اللغة تشخيصه وعلاجه، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر، الإسكندرية، الطبعة الأولى 2006.

05- أحمد مذكور ، طرق تدريس اللغة العربية ، دار الميسرة للنشر والتوزيع ، الأردن ، 2007م .

06- إسماعيل بن حماد الجوهري، الصحاح (تاج اللغة وصحاح العربية)، تحقيق أحمد عبد الغفور عطار، دار العلم للملايين، بيروت – لبنان – القاهرة، الطبعة الأولى، 1376ه – 1956م، الجزء الأول .

07- بطرس البستاني، محيط المحيط (قاموس مطول للغة العربية)، مكتبة لبنان، ناشرون، بيروت، 1987م.

08- ابن منظور، لسان العرب المحيط، تصنيف يوسف خياط، دار الجيل بيروت، دار لسان العرب بيروت، الطبعة 1408ه- 1988م، المجلد الثالث .

09- توفيق مرعي (وآخرون)، التعليم الابتدائي في الوطن العربي، الطبعة الأولى،القاهرة،2010م.

10- جملة أساتذة، مهارات التدريس، مكتبة زهراء الشرق، القاهرة، 2000م.

11- حسن شحاتة، تعليم الإملاء في الوطن العربي (أسسه،تقويمه، تطويره)، دار المصرية اللبنانية، الطبعة الأولى، 1990م، الطبعة الثانية، 1992م.

12- حسن علي عضية، الكافي في أساليب تدريس اللغة العربية، الطبعة الأولى،دار الشروق، الأردن،2006م. 13- ردينة عثمان يوسف، حزام عثمان يوسف، طرائق التدريس (منهج، أسلوب ،وسيلة) ، دار المناهج، عمان، الطبعة الأولى .

14- راتب قاسم عاشور، محمد فخري مقدادي، المهارات القرائية والكتابية طرائق تدريسها واستراتيجياتها، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، عمان، الطبعة الأولى،2005م- 1426ه ، الطبعة الثانية، 2009م- 1430.

15- الزبيدي، تاج العروس من جوهر القاموس، تحقيق عبد الستار أحمد فراج، مطبعة حكومة الكويت، 1375ه – 1965م، الجزء الأول.

16- الزمخشري، أساس البلاغة، تحقيق محمد باسل عيون السود، دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان، الطبعة الأولى، 1419ه – 1998م، الجزء الثاني.

17- زيد الهويدي ، مهارات التدريس الفعال، دار الكتاب الجامعية، الطبعة الأولى، 1422ه – 2002م.

18- زين كامل الخويسكى، المهارات اللغوية (الاستماع / والتحدث / والقراءة / والكتابة وعوامل تنمية المهارات اللغوية عند العرب وغيرهم)، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية،2009م .

19- سعيد حسني العزة، صعوبات التعلم (المفهوم ،التشخيص ، الأسباب) أساليب التدريس وإستراتيجيات العلاج، دار النشر،عمان، الطبعة الأولى، 2002م.

20- شوقي ضيف ، المعجم الوسيط ، مجمع اللغة العربية ، مكتبة الشروق الدولية ، مصر ، الطبعة الرابعة ، 1425ه ، 2004م .

21- صفاء يوسف الأعسر، تعليم من أجل التفكير، دار قباء للتوزيع والنشر، القاهرة، 1998م.

22- طه علي حسين الدليمي، سعاد عبد الكريم عباس الوائلي ، اللغة العربية مناهجها وطرائق تدريسها ، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان – الأردن، الطبعة العربية الأولى، 2005م.

23- عبد الحميد حسن، عبد الحميد شاهين، استراتيجيات التدريس المتقدمة واستراتيجيات التعلم وأنماطه، مناهج وطرق تدريس،كلية التربية بدمنهور،2011م، جامعة الإسكندرية.

24- عبد العزيز السرطاوي ،(وأخرون)، تشخيص صعوبات القراءة وعلاجها، دار وائل، عمان، 2007م .

25- عبد العليم إبراهيم، الموجه الفني لمدرس اللغة العربية، دارا لمعارف،1119م ، القاهرة ، الطبعة الرابعة عشر.

26- عبد اللطيف بن حسن فرج، طرائق التدريس في القرن 21، دار المسيرة ، عمان، الطبعة الأولى،2005م.

27- علوي عبد الله الطاهر، تدريس اللغة العربية وفقاً لأحدث الطرائق التربوية، دار المسيرة للنشر والتوزيع، الأردن، الطبعة الأولى، 1430ه- 2010م.

28- علي أحمد مدكور ، تدريس فنون اللغة العربية، دار الشروق للنشر والتوزيع، القاهرة .

29- علي سعد جاب الله ، تنمية المهارات اللغوية وإجراءاتها التربوية ، ص 177- 178.

30- فتحي زيات سبيتان، أصول تدريس اللغة العربية ، دار الجنادرية، 2009 م، عمان، الطبعة الأولى، 2010م.

31- فتحي يونس، محمد كامل النافة، رشدي طعيمه، تعليم اللغة العربية أسسه و إجراءاته، مطبعة طوبجي التجارية، القاهرة، 1995م، الجزء الأول.

32- قاضي محي الدين كلبوت، الرائد في طرائق القواعد(تحليل،استنتاج، حكم،علاج)، دار النشر، عنابة.

33- مجدي وهبه، كامل المهندس، معجم المصطلحات العربية في اللغة والأدب، مكتبة لبنان – بيروت، الطبعة الثانية، 1984.

34- محمد التونجي، المعجم المفصل في الأدب، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، الطبعة الثانية، 1419ه، 1999م، الجزء الأول.

35- محمد بن أحمد بن الأزهري الهروي أبو منصور، تهذيب اللغة – القسم: الغريب والمعاجم ولغة الفقه، حققه محمد عوض مرعب، دار إحياء التراث العربي، بيروت، الطبعة الأولى، 2001م، الجزء الثامن .

36- مراد علي عيسى سعد، الضعف في القراءة وأساليب التعلم، (النظرية – البحوث – والتدريبات – والاختبارات)، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر، الإسكندرية .

37- مصطفى رسلان، تعليم اللغة العربية، دار الثقافة للنشر والتوزيع القاهرة، 2005م.

38- لافية قطامي،محمد برهوم، طرق دراسة الطفل، دار الشروق، عمان، الطبعة الأولى، 2011م.

39- نبيل عبد الفتاح حافظ، صعوبات التعلم والتعليم العلاجي، مكتبة زهراء الشرق 200م، الطبعة الأولى .

40- هشام الحسن، طرق تعليم الأطفال القراءة والكتابة، دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان، الطبعة الأولى – الإصدار الثاني – 2005م.

41- وليد أحمد جابر، طرق التدريس العامة، تخطيها وتطبيقاتها، دار الفكر، عمان، الطبعة الثانية،2000م.

ثانياً: المجلات والدوريات

01- سليمة بونعيجة راشدي، تعليمية اللغة العربية والمواد الدراسية الأخرى ، مجلة التواصل (في اللغات، الثقافة، الأدب) مجلة محكمة ومفهرسة، جامعة باجي مختار، عنابة، الجزائر، العدد27، جوان 2o11م.

02- محمد إبراهيم الخطيب، صعوبات تعلم القراءة والمطالعة في مراحل التعليم العام، جامعة الإسراء، الأردن، مجلة جامعة الملك سعود، العلوم التربوية و الدراسات الإسلامية، **1424ه** – 2003م، المجلد 16.

ثالثاً: الرسائل الجامعية

01- جيهان أحمد العماوي، أثر استخدام طريقة لعب الأدوار في تدريس القراءة على تنمية التفكير التأملي لدى طلبة الصف الثالث ابتدائي، تحت إشراف د/: محمد زفوت، كلية التربية في الجامعة الإسلامية – غزة، 2008م – 2009م .

02- محمد بن حاتم بن حامد الحارثي، المعوقات التي تواجه الإدارة المدرسية في تفعيل مشروع إستراتيجيات التدريس الحديثة، دراسة مقدمة لاستكمال متطلبات الحصول على درجة الماجستير من قسم الإدارة التربوية والتخطيط ، إشراف عبدالله بن محمد الحميدي، 2009 م.

03- نضال حسين أبوصحيبة، أثر قراءة القصة في تنمية بعض مهارات التعبير الكتابي لدى طالبات الصف 09 أساسي، قدمت هذه الرسالة لنيل شهادة درجة الما جستير، إشراف: داود درويش حلس، قسم المناهج وطرائق التدريس من كلية التربية، الجامعة الإسلامية غزة، 2010 م.

04- نعيمة مزرارة، أثر صعوبة تعلم القراءة على تقدير الذات عند تلاميذ التعليم الابتدائي (دراسة مقارنة بين التلاميذ العاديين و التلاميذ ذوي صعوبة تعلم القراءة)، مذكرة نيل شهادة الماجيستير في علم النفس المدرسي ، تحت إشراف د/: ناصر الدين زبدي، السنة الجامعية 2008م – 2009م.

ملحق

الاستبيان الموجه للتلاميذ

إلى أبنائي الأعزاء، هذا الاستبيان موجه لغرض موضوع بحث في الماستر يهمكم بالدرجة الأولى، لذا نرجوا مساعدتكم بالإجابة عن الأسئلة المطروحة بكل صدق وأمانة، مع العلم أن هذا الاستبيان لا يحمل أي ذكر للأسماء أو نحو ذلك، وشكرا مسبقا على تعاونكم.

1 معلومات عامة:

- الجنس: ذكر ☐ أنثى ☐
- السن: .....

- الحالة الاجتماعية والعائلية للتلاميذ:

- مهنة الأب:..... – مهنة الأم: .....

2 معلومات خاصة بطريقة الدراسة:

- هل تحب مادة اللغة العربية؟

نعم ☐ لا ☐

- هل تجد صعوبة في التحدث باللغة العربية الفصحى عند إجابتك لسؤال المعلم؟

نعم ☐ لا ☐ أحيانا ☐

- عندما يلقي المعلم الدرس باللغة العربية الفصحى هل تستوعب ما يقول أم تحتاج إلى الشرح بلهجتك التي تستعملها يوميا خارج القسم؟

نعم ☐ لا ☐ أحيانا ☐

- أين تكمن صعوبة تدريس اللغة العربية ؟

التعبير الشفهي ☐ التعبير الكتابي ☐ الإملاء ☐

- هل تتلقى مساعدة في البيت لمراجعة دروس اللغة العربية؟

نعم ☐ لا ☐

- لماذا تقرأ؟ هل لتتعلم نطق الكلمات ومعانيها؟

نعم ☐ لا ☐

- أيهما يهمك أثناء الدرس؟

القراءة ☐ الكتابة ☐

- هل فشلك في امتحان اللغة العربية يرجع إلى:

عدم إمكانية القراءة ☐ عدم فهم الدروس ☐

- هل جو القاعة يؤثر على تحصيلك الدراسي وبالأخص في مادة القراءة؟

نعم ☐ لا ☐

الاستبيان الموجه للسادة المعلمين

موضوع البحث: صعوبة تدريس اللغة العربية بين الوظيفتين الفنية والتبليغية "للسنة الثالثة ابتدائي أنموذجا".

في إطار إعداد مذكرة لتخرج لنيل (شهادة الماستر في تعليمية اللغة العربية وآدابها) آملين الاستفادة من خبراتكم في الميدان، يشرفنا أن نضع بين أيديكم هذا الاستبيان الذي نرجوا منكم الإجابة عنه بكل صدق وأمانة وفق ما هو محدد في السؤال مع وضع علامة (X) في المكان المناسب مع إعطاء مبررات على بعض الإجابات التي تحتاج إلى التعليل. علما أن إجابتكم تستخدم لغرض علمي وشكرا مسبقا لتجاوبكم معنا.

أ – البيانات الشخصية:/

1 – الجنس: ذكر ☐ أنثى ☐

2 – السن: .....

3 – طبيعة تكوينك:

خريج جامعة ☐ المعهد التكنولوجي ☐ تكوين آخر أذكره.....

4 – المستوى الدراسي:

إكمالي ☐ ثانوي ☐ جامعي ☐

5 – الخبرة المهنية:

أقل من خمس سنوات ☐ من 5إلى10سنوات ☐ أكثر من 10سنوات ☐

ب – بيانات الموضوع:/

1 – ما هي الحالات التي تستخدم فيها اللغة العربية الفصحى؟

.....

.....

.....

2 – هل مجال تخصصك اللغة العربية؟

☐ نعم ☐ لا

3 - ما هي المشاكل التي يعاني منها التلاميذ في مادتي التعبير الشفهي والكتابي؟

.....

.....

.....

4 - ما هي أكثر المهارات التي يظهر فيها الضعف اللغوي؟

الإستماع ☐ التحدث ☐ القراءة ☐ الكتابة ☐

5 - ما هي الطريقة الأنسب التي تستخدمها أثناء إلقائك للدرس؟

.....

.....

.....

6 - ما هي نسبة الأخطاء التي ترد في أداء التلاميذ؟

قليلة ☐ متوسطة ☐ مرتفعة ☐

- إلى ماذا ترجع ذلك؟

7 - في تحضيرك دروس اللغة العربية ، هل يتم الاعتماد على:

دليل المعلم ☐ الكتاب المدرسي ☐ ثقافتك الشخصية ☐

8 - هل توجد حالات شاذة (نفسية) تؤثر على سلوك المتعلم؟

☐ نعم ☐ لا

9 - في نظرك هل الحجم الساعي المخصص للدرس اللغوي يكفي لتعلم التلاميذ المهارات اللغوية؟

نعم ☐ لا ☐ برر ذلك؟

.....

.....

.....

فهرس الموضوعات

فهرست الموضوعات

إهداء

شكر وعرفان

الصفحة

مقدمة..... **أ – ب**

مدخل : دراسة في مفاهيم العنوان 04-09

الفصل الأول: مهارات تدريس اللغة العربية 11-24

***مفهوم المهارة (لغة واصطلاحاً)**.....11

أولاً: مهارة الاستماع 12-15

ثانياً: مهارة التحدث.....15-17

ثالثاً: مهارة القراءة 17-20

رابعاً: مهارة الكتابة.....20-24

الفصل الثاني:طرائق تدريس اللغة العربية.....26-35

***مفهوم الطريقة وطرائق التدريس**.....26-27

أولاً: طرائق عامة للتدريس.....27-30

01- طريقة الإلقاء (المحاضرة).....27-28

02- طريقة الوحدات.....28-29

03- طريقة الاستقراء(الاستنباطية).....29

04- طريقة حل المشكلات 29-30

ثانياً: طرائق خاصة بالمرحلة الابتدائية 30-35

01- طريقة تعليم القراءة 30-31

02- طريقة تعليم الحفظ.....31-32

03- طريقة دراسة التعبير 32-33

04- طريقة تعليم الكتابة.....34-35

الفصل الثالث: دراسة ميدانية للسنة الثالثة ابتدائي.....37-48

أولاً: منهجية الدراسة 37-39

01- ميدان الدراسة (المرحلة الابتدائية).....37

02- مكان الدراسة 38

03- زمن الدراسة 38

04- عينة الدراسة.....38

05- الهدف من الدراسة.....38-39

ثانياً: تحليل نتائج الاستبيان.....40-45

01- تحليل نتائج استبيان التلاميذ 40-44

02- تحليل نتائج استبيان المعلمة 44-45

*الحلول والاقتراحات.....46-48

خاتمة 50

قائمة المصادر والمراجع.....52-56

ملحق.....58-62

فهرست الموضوعات.....64-66